

جريدة المغرب



تمويج صورة رئيس التحرير محمد الصالح ميسة

الى الاصدقاء

المقدرة الى عندنا على الشراء واستهلاك البضائع قوة عظيمة

يلزمنا نستخدموها في منفعة احيابنا الحقيقيين

كل واحد يعرف مدام زكار

كيف كانت تقدر الاهالى وتعاملهم المعاملة الجميلة كانت

مدام زكار

تقابلنا بالبشاشة وتمطينا في الكارات دياها أحسن المواضع

الى يحبنا نخبروه على غيره

إذن الواجب علينا نأخذوا الاسانس من دار

اودبير - زكار

حين تروا دستر بتور ابيض وخطوط زبيبية

وعليه هذه العلامات

وقفوا الاطومبيل وعمره بالاسانس من هذا الدستر بتور

كل عمل تجد وفيه دستر بتور عليه هذا العلامة قولوهذا محلنا

دار اودبير زكار

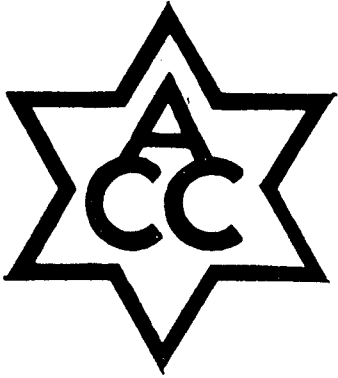
ماهى شئ تحت الكمبانيات بل دار

اودبير - زكار

دار مستقلة

Autonome Chérifienne de Carburants

عندها مستودعات الاسانس في كل جهة



S. M. D.

الشركة الكهربية بائيت بالمغرب

ان استعمال الكهربية

للطبخ والتحميم

هو اجدر كيفة للسرعة والنظافة وهو اقسط ثمننا من كل ما يستعمل

في ذلك من خم وزيت وغيره

وقد خصصت الشركة المذكورة لذلك اثمانا تافهة خلاف اثمان المصابيح المعتادة

فن رام الاطلاع عليها تخفيفا له ورحمة بزوجه وخدمته فليطلبه مجانا من ادارة

الشركة الكهربية بائيت

ببلدته

ومما يوجب على كل راع طيب العريكة استعمال هذه الآلات الحديثة الكهربائية

القصة التي سمعها غير واحد في مذاكرة أمة لفاضل مسلم وخادمة لدى موظف فرنسوى

الامة - إني أراك دائما نظيفة الاظفار مع عدم استعمالك للمياه أقل منى

الخادمة - لاسبب لذلك الا أن معلمى لا يكرهنى على حمل الفحم لاستعماله الآلة الكهربائية ولذلك

تجدين دائما يدي خالية من الوسخ الاسود بين الاظفار

الامة - ان سيدى أضعف حالا من معلمك ولذلك لا يمكنه استعمال تلك الآلات

الخادمة - كلا فان ثمنها قريب أما مصروف الكهرباء فهو أخط بكثير من ثمن الفحم

البنك التجارى

Banque Commerciale du Maroc

رأس ماله 20.000.000 فرنكا

يقوم بسائر العمليات التي تقوم بها البنوك
البنك التجارى لا يحتاج الى تعريف ادارته العامة بالدار البيضاء
عنده فروع في

الدار البيضاء

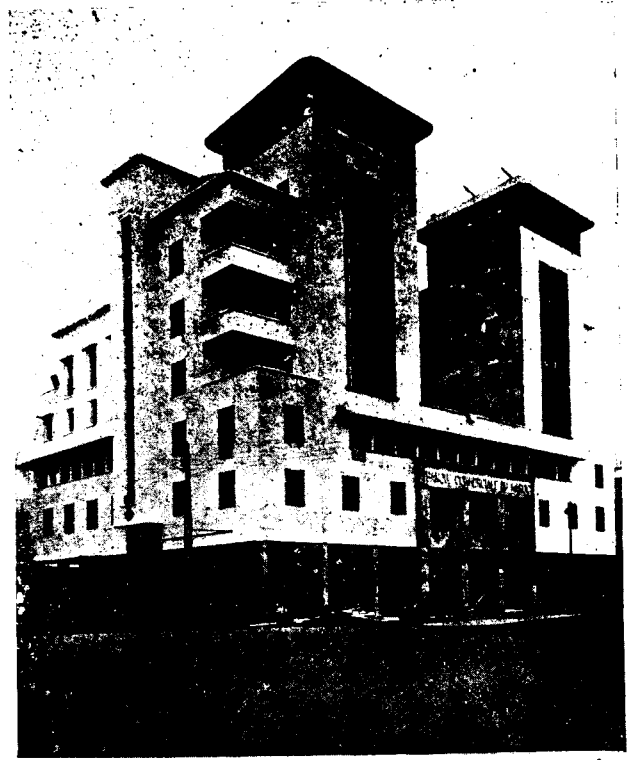
الرباط

طنجة

مراكش

مكناس

فاس



هاته صورة محل البنك بالدار البيضاء

الالات الفلاحية عند فالوط وشركائه

بالدار البيضاء

ان ماركت ماكورميك

تفنى بجميع مايتوقف عليه الفلاح من الاغراض

الالات الحث

تراكتور

22 36 10 20

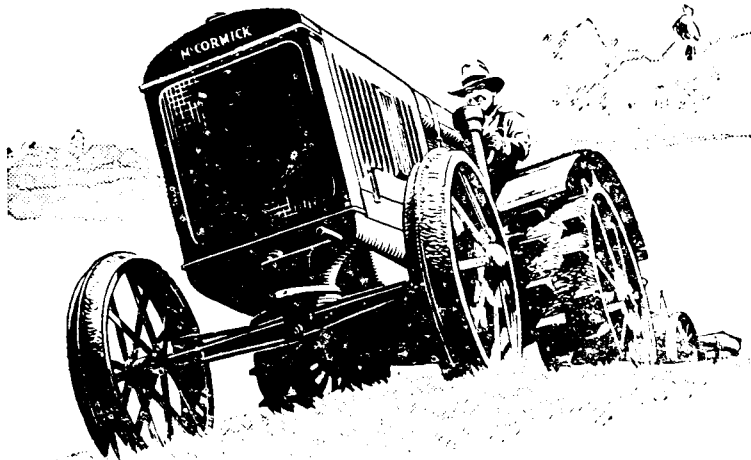
وفرمال

محاربت ذات 14 سكة مستديرة

مصفي نمرة 4

محاربت نمرة 3

محاربت فارمال A.406



محاربت

P. O. - 33 - 4 - 5 - 6 - 7

سكك مستديرة 22 36

P. O. 34 3 4 5

سكك مستديرة 10 20

متر 3 cpe نمرة 8 - MSE - BSE

10 3-60

نوع الكدى 7

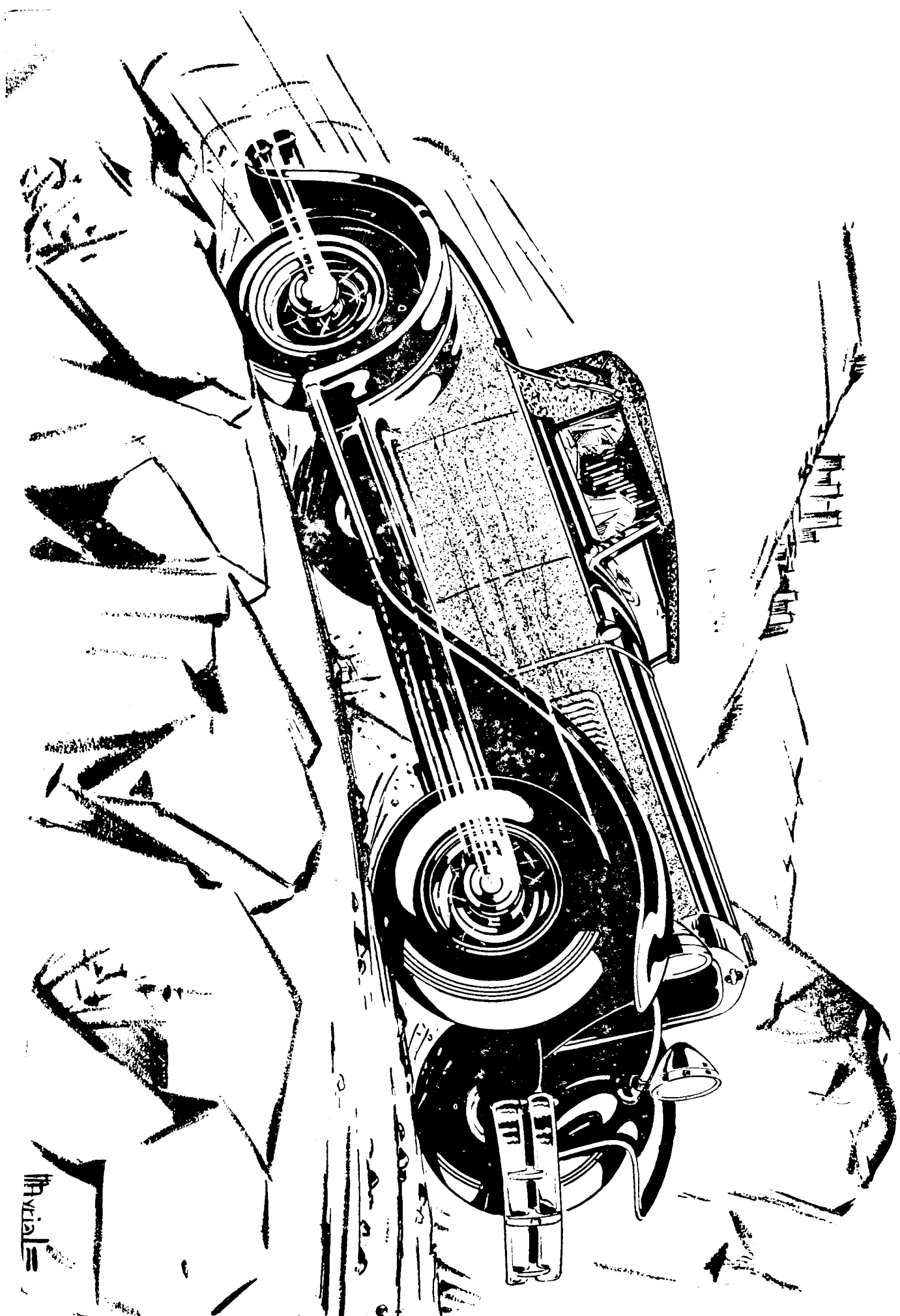
والمشاهدة عند الزيارة المطلوبة من كل فلاح رام الخير لنفسه أكبر مفسر وأقرب مفهم اذ ليس من رأى كمن سمع

ومما يسر الزائر على الخصوص الطراكتور الحديث المعروف بـ 20 T

وهذه الدار العظيمة معروفة لدى الوطنيين وبكفيتها حجة على ذلك وذكر بعض زبائننا منهم

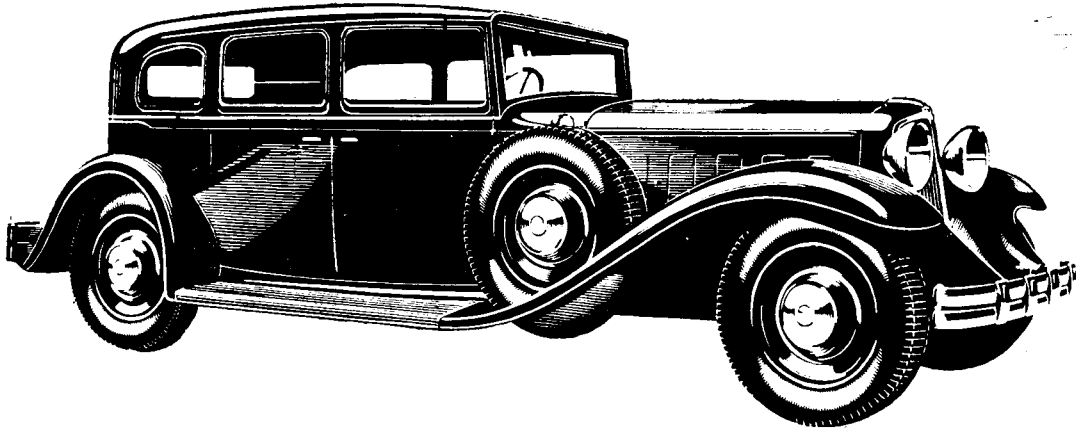
الحفزة الشريفة دام عزها - الباشا السيد الحاج التهامي الجلاوى خليفته السيد احمد البياز - الشيخ ابو شعيب الدكالى - السيد بوجعة المسفيوي باشاى ملال وغيرهم

شفرو ولی
اطویل شفرولی تدمب با ایفایست وکیماشت



Physical

رونو



هذه اطومبيل نيرفم ستيلا ٦ مقاعد
التي تدفع الى جلاله السلطان بمرسيه للتجول بها في فرنسا

نواب رونو

Casablanca	Etablissements AMIC 61, rue de Marseille	61 نهج مرسيه	بالدار البيضاء
Rabat	G. GODEFIN Boulevard Gouraud	نهج كورو	بالرباط
Fez	Louis HUGOT Bd. du 4e Tirailleurs	شارع الترايور الرابع	بفاس
Meknès	PEYRON Frères Avenue de la République	شارع الجمهورية	بمكناس
Marrakech	Etablissements AMIC Avenue Landais	شارع لانديس	بمراكش
Kénitra	Central Garage Avenue de Fez	طريق فاس	ميناء ليوطي
Tanger	Garage Vulcain Boulevard Pasteur	شارع باستور	طنجة
Larache	Garage Continental Av. de la Reine Victoria	طريق الملكة فكتوريا	العرايش

الصويرة - واكادير - والجديدة - واسبى - وبتيجان - وسوق الاربعاء بالغرب - والحيصات

- وواد زم - وسطات - وتازة - وازرو - وبالرشيد - وبني ملال - وابن سليمان - وتادله

وهانحن في كل محل ننتظر زيارتكم على الرحب والسعة

مجلة المغرب

• Majallat El Maghrib •

Revue mensuelle

مجلة شهرية

Rédaction et Administration

Immeuble Balima

Place Lyautey RABAT

Publicité : 41, Rue de la République, Rabat

الادارة والتحرير

ساحة السيوط بالرباط

الاعلانات ٤١ نهج الجمهورية بالرباط

Prix de l'abonnement pour l'année :

Maroc, Algérie, Tunisie, Syrie : 60 frs.

France et Colonies : 100 -

Etranger : 120 -

المغرب - الجزائر - تونس - سوريا ٦٠ فرنكا

١٠٠

١٢٠

فرنسا ومستعمراتها

الممالك الأجنبية

الاشتراك عن سنة



المدرسة الادريسية بفاس * حفلة تكريم

الى قراءى الكرام

- بعد التطلع لي بعيد نداءي * أسفرت عن وجهي الى قراءى
ناديتم فشميت إثر ندائكم * لكنني أمشي على استحياء
وأنا النديم لمن يطيب لسمعه * أدب الاديب وحكمة الحكماء
وأنا المدام لمن يبيت معاقراً * خراً لها الاسفار خير وعاء
وأنا كرماء لأعمال الانسا * م أرى المليح وضده للرأي
فاحرص لكي يبدو محيا الفعل من * لك بصفحتي في لونه الوضاء
إن الفصاحة منطقي لكنني * في الهجر قد لُقبْتُ بالخرساء
وأنا لسان المغرب الاقصى اغب * ر عن محاسنها لصقع ناء
وازود القراء مما اجتنب * م من المفيد بأطيب الانباء
واريك من ابهى المناظر كي تشا * هد بالعيان حقائق الاشياء
أنا معرض للشعر أظهر حسنه * والشعر وحي قريحة الشعراء
لا النثر متزنا ترصف ذيله * قد كملت معنائه باللقاء
والمعرضون برئت من اغراضهم * وانا عدوتهم وهم أعداءى
ما كان عندي أن أرى نور الوجوه * د بليل تلك الاعصر الدهاء
حتى بدا فجر زمان محمد * زين الامارة صفوة الاسراء
كملت مزاياه وضاهت واعتلت * فكماها تحكي نجوم سماء
ومسدد الآراء بعد وهل سوى * لوسيان سان مسدد الآراء
فد العباقرة الذي أفكاره * شهب تكاد تنير في الظلمات
صفت القريض تحية لها مما * صوغ القريض تحية العظام
وإلى اللقاء أحبتي وكفاكم * في كل شهر مرتين (١) لقاءى

عن المجلة

شاعر الحمراء محمد بن ابراهيم

(١) ريثما تستكمل المواعيد المجلة شهرية وبعد ذلك تصدر مرتين في الشهر

الانسان جماعته

كل انسان محمول على جماعة من الجماعات التي عليها الناس يتأزر أفرادها ويتماضد آحادها جلباً للمنفعة ودراً للمضرة وكلهم يد واحدة على من سواهم.

أبلغ هاته الجماعات ما نسميه بالشعب والقبيلة وما يرادف ذلك من الاسماء وهي عبارة عن عصبه من الخلق طالت العشرة بينهم فضت عليهم الدهور وهم مع بعضهم بعض في صعيد واحد خلفاً عن سلف ينشأ في هاته العصبه النشء فيعمل فيها على أثر من سبقه اليها ويأخذ حظه منها كما تأخذ حظها منه ثم يفارقها وتبقى بعده سائرة في سبيلها قائمة بأمرها الى أجل مسمى وساعة في كتاب اي عدة أجيال ماتوا عن اجيال لا زالوا في الحياة وآخرين في بطون الايام استرسلت اعمالهم واتصلت اواخرهم بأوائلهم واقترنت اطرافهم واشتدت اواصر القرابة بينهم فصاروا ذاتاً واحدة لها حياة خاصة بها وشارات تميزها على غيرها من عقائد توافق ضمائرهم وعوائد تناسب خواطرهم وأزياء تلائم انظارهم وتاريخ يمجّد آثارهم ويفشى نخارهم وآمال توزع للزمان أسرارها حتى صارت هي الاصل والناس لها أتباع وهي الشجرة وهم اغصانها وهي الاروة وهم فروعها وما الانسان الا حركة من حركاتها اوشظية من خشبتها فلا معنى له في الحقيقة الا منها ولا قيمة الا عنها فان ابيت الابت اوصاله عن عترته وأرادت الا تجريده عن طائفته فريشة في الهواء اوبناً ليس له مستقر

حالة لا يستثنى منها حتى أفذاذ الرجال الذين تجود بهم الدنيا حيناً بعد حين . يوافون الخلائق بالعجائب ويهرونهم بالمعجزات وجلائل الاعمال فتميد بهم الارض اعجاباً وترتج من اجلهم اركان الكون اكباراً فان هؤلاء العظماء ايضاً من الجماعات التي منها يخرجون وانما تحملهم اكثر من غيرهم ثم ترسلهم الى الوجود لسنا ناطقة عن اسرار اهلها الساكنين في القبور وطامع الذين لا زالوا في الديار وكواكب ينثرون لآخوانهم من آف الى آخر سبل الهداية ويرشدونهم الى مواطن الصواب

لا تضطر الانسان طبيعته الى أمثاله من قبيل مصلحة المعاش فقط بل هو ذو انس يستوحش العزلة ويحتاج الى التعلق بغيره من ام حنون وأب مشفق وزوج يسكن اليها وتسكن اليه وولد بار وأقارب يعطفون عليه وخلان يتبادل معهم كؤوس المحبة والوداد كما يحتاج الى التعلق بالزمان اذ ياتي اليه فيجب فيه البقاء ويذعر من الفناء وحيث ان الموت لا بد منه فحسبه اذا وافاه الاجل ودعاه داعي الرحيل أن لا يذهب من الدنيا جملة وأن يبقى له فيها ذكر ينبيء عليه واثر يشير اليه وهذا أيضاً سبب من الاسباب التي تلجئه الى زمرة من زمر البشر يلقي فيها ما يرغبه من المحبة منه واليه وتميل به الى جماعة تصون اثره وتحفظ عهده وتكون لأعماله وعاء ولاً خبره حرزاً .

علاقة المرء بغيره واتصال عمله بالمكان والزمان هو عين

الفارق بينه وبين ما عداه . يذهب من الوجود ويبقى أثره يدل عليه حتى انا لو اردنا جعل حقيقة له تميزه على غيره أمكننا ان نقول الانسان عمل أو اثر ونقول في الجماعة مجموع اعمال او سلسلة من الآثار .

هذا ودون الشعب والقبيلة من الجماعات اصناف من طوائف وأحزاب تطلق على عدد من الافراد اختلطت اشغالهم واتحدت مصالحهم وجعلوا لأنفسهم غاية يسمون اليها وأمرأً يكيدون

رب رجل يظن فيه المقدرة على الاكتفاء بنفسه والاستغناء عن غيره عملاً بقول القائل ترحل من مكان فيه ضيق واخل الدار تنعى من بناها فانك واجد ارضاً بارض ونفسك لم تجد نفساً سواها

ولكن هذا المتطاول على عثرته المفارق لعشيرته انما يخرج في الحقيقة من دار للدخول في دار اخرى ويتنصل من طائفة للاندماج في سواها من الطوائف وأشقاها طائفة الاحرار .

فلا غرو اذن - حيث ان الانسان قضى عليه ان يندمج في جماعة - ان يكون امره اليها وأمرها اليه . اذ هو منها وهي منه وهو فيها خادماً ومخدوم وضامن ومضمون . اعماله عائدة عليها وأعمالها عائدة عليه وآلة اليه . وان يتبعها في سائر أحوالها ويجرى عليه ما يجري عليها من سراء وضراء ورحمة وعذاب .

من عرف هذا وأحال عليه شؤون الناس فهم معانيها وبدت له غالب أسبابها . فان جل الوقائع التي تقع للخلق

مبنية على علاقاتهم ببعضهم البعض والتجانبهم الى حوزة الجماعات التي اليها ينسبون .

كم من رجال مثلاً نراهم في رغد من العيش وعز من المنزلة ويظهر لنا أنهم ليسوا بأهل لما هم فيه فنتعجب من ذلك وربما نعترض على الاقدار في شأنهم فاذا رجعنا الى السبب وجدناه من عمل الاسلاف وأثر الاوائل او منفعة من الجار

وكم من اقوام يكونون في امتهم سادة . ييدهم الحل والعقد وفي منازلهم الخير والفخر والناس لهم مطيعون ولأغراضهم خادمون اذ تقوم عليهم العامة فتخرب ديارهم وتذبح أولادهم وتستحيي نساءهم فيسمى الاقوام المذكورون هذا الامر عصياناً وعثواً في الارض وفساداً وننظر الى حالة اولائك الناس وما وقع لهم من ذلة بعد عزة وهبوط بعد صعود ويجول في آذاننا شكاء الاشايب والاصاغر وبكاء الضعفاء والولدان فتأخذنا الرحمة عليهم ونشفق من امرهم ونستبشع القضاء وما جاء به ثم اذا أبننا الى رشدنا ورجعنا الى جادة الصواب وجدنا العلة في بطون الايام وغضوب الاعوام . رجال عملوا فاستحقوا السيادة وجمعوا اليهم اطراف

الزعمة وأطاعتهم العامة ثم ماتوا وتتابعت الاجيال جيلاً بعد جيل والرئاسة باقية بأيديهم واذا خلف تذهب منه خصال السلف فيخرج عن الحد ويتباعد عن طريق الجد في معاملة من يمتدح له بالرئاسة حتى يفرغ صبر العامة ويحش صدرها وما هي الا عشية او ضحاها اذ تقوم على ساداتها تاخذ منهم الثار ولا تفرق في ذلك بين الظالم منهم وغير الظالم اذ

ان قيامها تقصده في الحقيقة جماعة ولا تقصد به أفراداً والشر يولد الشر والخير يولد الخير واذا ظلم السيد اشتكى

العبد وما أطاع الا ليطاع وما أحب الا ليحب واذا هانت الحياة هانت الموت وما كل موت فوت ولا فوت الا بين عيمان ولا قبر الا النسيان .

وكم من امير سقته رعاياه كاس المنية من غير ذنب ينسب اليه وما ذلك منهم الا على سبيل الانتقام من طائفته وتبريد حنيفة تربت فيهم شيئاً فشيئاً فلما اشتدت اخذوا من وجدوه ولم يقتلوا شخصاً معيناً بل قتلوا في الحقيقة فيه طائفة هو نائبها وعشيرة هو عنوانها حاذفين من الرسوم رسماً ومن الدلالات دلالة . وهكذا مات الرجل عن الاولين كما عاش من قبل بالتاج وراثته عن الاقدمين

الفتنة طامة تربها الاجيال فاذا جاء وانها انقسم الناس الى فريقين فريق طالب تابع وفريق مطلوب متبوع يشمل كل منهما في صفوفه سائر من يدخل في نوعه من اموات وأحياء ومن اكبر وأصاغر وأقوياء وضعفاء فيكون من جملة الطالبين من له شكايه ومن ليست له شكايه ومن جملة المطلوبين الظالم وغير الظالم اذ تختفى الافراد ولا يبقى لها تعريف الا بالالقباب والاضداد حتى اذا ما التقى الخصمان اختلط السليم بالسقيم وذهب المحرم مع المجرم .

هذا ما اقتضته الحكمة . ما من عمل يصدر من المرء الا وله في قومه اثر وفي الزمان خبر والداء يطالب الابناء بداء الآباء والا يام تحاسب الاحفاد عن افعال الاجداد والاصول تتبعها الفصول والعدوى تسير من دار الى دار ويلغها الجار الى الجار وقد قال تعالى واذا أردنا أن نهلك قرية امرنا مترفها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميراً واذا دمرت القرية نزل القضاء بالعابد والفاقد وذهب الصالح مع الطالح يظن الانسان الاستقلال ولا استقلال فهو دائماً من طائفة امره اليها وأمرها اليه والمرء ينسب الى بلده والبلد ينسب الى أهله فعلى العاقل أن يتبصر في عمله ومن تبصر فيما لعمله من اثر اكثر من الحذر .

العمل كالشجرة ان لم تنفع غارسها نفعت غيره وهي من اطيب الآثار تزين الارض باوراقها وتجوّد على الناس ثمارها ويستظل بها عابر السبيل . والعمل أطول من الامل اذ الامل يحده الاجل أما العمل فيتخطى الاجل والامل يفنى مع حامله أما العمل فباق بعد عامله

م

مهام ابحاثنا

حديث مع السيد محمد المرينسي

لامشاحة في أن المغرب دخل في طور جديد يتراءى ذلك في كل ناحية من نواحي الحياة والحق انه جدير بكل ما يرفعه الى المستوى فلا عجب اذا رأينا اليوم يبدى ما يحس به ويصرح بما يؤلمه يؤيد هذا المظهر العظيم الذي ظهر به النواب الاهالي والمركز الذي أحرزوا عليه في لجنة الترتيب التي اجتمعت في ثلاثين من شهر يونيه الماضي لجنة لعب فيها النواب المذكورون دوراً مهماً مما حدا بنا الى مقابلة صديقنا الحبيب السيد محمد المرينسي الذي كان فيها لسان الجميع

لشكره على الاسلوب الصارم الصريح الذي استعمله في ذلك وأخذ ما لديه من بيانات تفيد القراء فاجابنا حفظه الله قائلا :

حضر اللجنة في هذا الامام عدد لا يستهان به من نواب الاهالي وكانت المذاكرات بيننا باللسانين فامكننا ذلك من معرفة المسائل المعروضة على بساط البحث معرفة تامة . وإبلاغ أفكارنا فيها ومشاركة الادارات وغيرنا من النواب مشاركة حقيقية تدل النتائج التي تعرفونها على منفعة مثل هذا السلوك في المجالس .

لم تكن في الحقيقة المسألة بسيطة يسهل حلها نظراً الى كثرة حاجيات الدولة في هذا الوقت سيما وان الازمة خيمت على المغرب وهو في طور القيام بالمشاريع الهامة التي لا غنى له عنها من بناء المراسى وتعميد الطرق ومد السكك الحديدية واقامة السدود وغير ذلك من الاعمال . مشاريع نافعة جدية بالاعتبار ولا تنتج الا الخير العميم

ولكن الوطن في هذا الباب أشبه شيء بدار تجارية الدار اذا كانت تجارتها رابحة يمكن لها من دون ان يلحقها ضرر مضاعفة صوائرها العامة وتوسيع دائرتها . أما اذا تمذرت الحالة فالواجب يقضى بتنقيص المصاريف والقناعة بالقليل الممكن الى أن تتحسن الايام ويذهب عسرها .

هذا الذي ينبغي أن نراعيه في شؤون المغرب . نعم تبدله السريع وتدرجه في معارج الرقي منظر لا شك بهيج ولكن لا معنى لانشاء المشروعات العظيمة اذا لم تكن من وراءها ثروة جديدة للبلاد . واذا ظهر أن المجهودات المالية اللازمة للمشاريع تجاوز موارد الوطن وتؤدي الى الفاقة والافقار فالضرورة تقضى علينا بالتقصير والاقتصاد .

هذا عين ما ارتآه صاحب المجادة المقيم العام الذي بمجرد ما سمع ما بسطناه وبسطه المسيو بنازي في الموضوع نفسه أعرب اعراباً صريحاً عن ارادته ان يقدر الترتيب على



السيد محمد المريني

لا يجمل انسان الحالة الحاضرة والفقر المدقع الذي حل بكثير من الناس وبالاخص الفلاح المسكين الذي صار في حيرة وارباك ازاء الازمة التي لم ترحم صغيراً ولا كبيراً

حسب الاثمان الحقيقية الجارية الآن في الاسواق .
كان القمح في العام الماضي يساوي مائة وخمسة وعشرين فرنكا للقنطار واليوم نزل ثمنه الى خمسة وثمانين فرنكا فهل يبقى الترتيب على الثمن السابق المقيد في الميزانية او يسقط منه على حسب أسماؤه الجارية الآن ؟

المسألة من شأنها أن يتردد فيها رجل من اللجنة وهو مدير المالية المسيو برنلي . نعم الحجج القاضية بالخط من الترتيب حجج صحيحة ثابتة بيد ان قبولها يؤدي الى حذف عشرين مليوناً من الميزانية والمسيو برنلي مالى لا يعبأ عادة الا بالارقام . الا أنه بما اتصف به من سعة الفكر وظرافة الاخلاق لم يلبث ان اذعن الى حججنا المبنية على الانسانية والانصاف والموجبة للتقيص من الضرائب الامر الذي لا نسمعنا الا شكره عليه شكراً صادقا .

وهكذا نقصت عن الفلاح في هذه السنة عشرون مليوناً مما يدفعه الى الخزينة .

(مجلة المغرب) تعرب عن الارتياح الحاصل لها من النتيجة التي اسفرت عليها مفاوضات اللجنة وتشكر للنواب المسلمين قيامهم بالدفاع عن مصالح الوطن دفاع الاحرار غير ناسية للنواب الاورباويين موافقتهم على نظرية المسيو بنازي ونواب الاهالى .

النتيجة المذكورة نمدتها من الوقائع الجديرة بالاعتبار لان أثرها في الحقيقة يجاوز مفاوضات اللجنة وما قررت في خصوص مسألة الضرائب فقد كان نواب الاهالى الى هذا اليوم في المجالس والجمعيات واللجان غالباً لا يتمكنون من ابداء انظارهم وتبليغ ما في ضمائرهم ولا يخفى ما في ذلك من الخطأ والبعد عن مسالك الصواب .

نقول ان شؤون الوطن لا تسير على مقتضاها الا اذا كانت كافة الطبقات من ولايات ورعاياتهم وبنوهم ونقول أيضاً ان الواجب يقضى ان يحاط سائر الرجال الذين لهم دخل في التقارير ولاوامر الدولة او لادارية سواء على سبيل المشاركة في الرأي او على سبيل المشورة فقط علماً بالاحوال من كافة وجوهها .

حرية المناقشة بين الجميع . من نواب الادارات ونواب الاورباويين ونواب الاهالى هي الوسيلة الوحيدة التي توصل الى تنمية الوطن على المنهج الصالح . ينبغي أن يكون للجميع الحق في التصريح برأيه وأن يعرف كل واحد ما يقول . مقابله بلسانه .

أكبر شاهد على فائدة الخطة التي نشير اليها ما ذكرناه في شأن لجنة الترتيب وما نتج عنها من فائدة للعموم وما تأتى ذلك الا بفضل نفس التشريك الذي تنبه اليه متمنين من الحكومة أن تسير على هذا المنوال وتتبع هاته السياسة في غير ذلك من الاحوال

الى اخواننا المشتركين
ادو للمجلة ما عليكم
ان ادت ما عليها



القصائد المولدية

أقرأ القصائد البليغة التي جادت بها قرائح شعرائنا
الابرار بمناسبة المولد النبوي على صاحبه أفضل الصلاة
والسلام فيذهب بالي إلى البيت المشهور هذا :
والحسن يظهر في شيأين روثقه

بيت من الشعر أو بيت من الشعر
أمل البيت للامير عبد القادر الجزائري وقد كان شاعراً
وأبلغ ما جاء به في نظري من الشعر اعماله بداية ونهاية وان
لم يكن البيت له فلرجل من جنسه عربي أصلاً وتربية
وثقافة لا من شبه ابن خلدون مثلاً لو كان المؤرخ العظيم
ناظماً أذكر ابن خلدون ولا أرى فيه ما يرى لسان العرب
الاحرار عبد الرحمن الكواكبي ، وانما اخصص الكلمة

بما ذكرت لجمعها بيت الشعر إلى بيت الشعر ان
لم يكن الداعي الى ذلك التقارب في اللفظ فقط
ولا أظن .
الخيام في الحقيقة لا تستحق المنزلة التي جعلها الشاعر
فيها . أقول هذا وأنا وليد الخيام . بيد اني لا اخل القصور
والسرايات على ما فيها من رفاة وحضارة ونعمة وسؤدد
قال فيها القائلون من اية لغة كانت ما قالته العرب في منازلها
الشعرية اذ ملأوا الدنيا بذكرها وجعلوا في استارها كل ما
كانت نفوسهم تهب اليه من عشق وجود وفروسية وعزة
نفس واکرام للضيف ووفاء بالوعد وحماية للحريم وغير
ذلك من الاخلاق السامية حتى صار كل من تربى في

وانما الحسن درجات ومن الحسن ما يفوق الشعر
ولاجل هذا (حالة ان ، اداب العرب جلها في المديح) لا
نجد فيها سوى قصائد قليلة جدا في النبي صلى الله عليه
و-لم

سئل بعض الشعراء عن سبب سكوتهم فاجابوا :
ان النبي صلى الله عليه وسلم أعلى من ان يمكن للشعر مدحه
أصاب هؤلاء اذ سكتوا وأصاب من خالفهم اذ لم يسكتوا
سكوتهم ولعل القول الفصل في هاته المسألة كما في غيرها
من المسائل الاخذ بالوسط

أقول ان مدح خير الخلق على المسطرة الجارية
عبث ظاهر بل حط من منزلته اذ الثناء كيفما كان لا
يصل اليه ولا يمكن لاشعر شاعر ان يصور محاسنه وهي
ارق من الشعر واوسع من الخيال فلا أظن احدا من
الادباء يقرأ مثلي هذا البيت من ميمية البصري
رضي الله عنه

ورأودته الجبال الشم من ذهب
فأجاد اذ اقتصر على الحكاية واكتفى بالإشارة
عن نفسه فأراها أيما شمع
وقد بلغ البصيرى نفسه حد الكمال كلما نهج هذا المنهج
ولا يسلم ان البصيرى أخطأ فى مدحه اذ ان ممدوحه
وأتابع هذا السبيل مثل قوله فى وصف ممدوحه
أكبر من الدنيا وما فيها وأكبر من كنوزها وما تحتوى
ومبلغ العلم فيه انه بشر
عليه وأكبر من السماوات والأرضين ولا يخطر بالبال
ان نعد ترفعه عن الذهب واحتقاره للمال امراً عظيماً فى
حقه حتى يذكر ذلك عنه على سبيل الشناء
اما اذا فهم الشاعر ان ممدوحه لا يحتاج الى الشعور ان
الشعر لا يزينه بل هو الذى يزين الشعر. واذا فهم ذلك التصق
بالارض وجعل خده على التراب تعظيماً واجلالاً ثم اكتفى
بوصف ما يراه واقتصر على ذكر ما يصره من الرفعة والجلال
فان القول على هذه الصفة محمود مشكور
قالت ام المؤمنين عائشة وأبوها أبو بكر الصديق
على فراش الموت يغمض
وابيض يستسقى الغمام بوجهه
ربيع اليتامى عصمة للارامل
فنظر اليها وقال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسمع عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قول الخطيئة
متى ناته تعشو الى ضوء ناره
تجد خير نار عندها خير موقد
فقال مثل ما قال الصديق
وقال عباس بن مرداس :
رأيتك ياخير البرية كلها
نشرت كتاباً جاء بالحق معلماً
ونورت بالبرهان امراً مدمساً
واطفأت بالبرهان ناراً مضرماً

لا أقصد بهاته الكلمة الانتقاد وانما أقصد الإشارة
فقط الى اللبس الذى ينبغى للآداب العربية ان تتحلّى به فى
هذا العصر المتصف بالحياة فى كل شىء ، والحق ان القصائد
التي بايدينا سلك أهلها نفس المسلك الذى بينته ولاجل
ذلك فهى جديرة بكامل الاستحسان الذى لاقتنه من
الدوائر العامية ،
كتب أحد علماء الهند يدعو الى اقامة حفلات عامة
لذكرى مولد النبى صلى الله عليه وسلم فاجابه شيخ الجامع
الازهر بكتاب يذكر فيه أثر البعثة المحمدية على المجتمع
الانسانى فى مقدمة الحسنات التي يجب على العالم تقديرها
ويتحتم عليه تمجيدها

تكثر الزاد . ونبع الماء . وسجود الشجر . وانشقاق
القمر . وتضعض ايوان كسرى . وغير ذلك من الوقائع
حقاً معجزات ولكن اكبر منها اخراج النور من الظلام

وتزويد العقول بالحكم وتغذية الارواح بهدى الدين واكبر
منها اسقاط معالم الشرك وتهديم صروحه وتنظيف مياهه
واكبر منها ايضا تمزيق الحجب التي نسجتها لاجيال بين
الخلق وخالقهم وكسر القيود والسلاسل التي كانت تؤلم
الانسانية في ذاتها وفي أعز الاشياء عندها ضميرها واللسان
واكبر منها حفظ الذكر المنزل من طوارئ الدهر
وحوادث الزمان

له لحظات عن جفا في سريرة
اذا كرها فيها عذاب ونائل
لهم طينة يضاء من آل هاشم
اذا اسود من كرم التراب التباثل
اذا ما اتى شيئا مضى كالذي أتى
وان قال انى فاعل فهو فاعل
فقال حسبك ههنا بلغت هذا عين الشعر .

هاته هي المعجزة التي يجب ان لا يخلو مديح منها .
أما وقد اعطاها بعض شعرائنا حقها من الذكر فانا لهم
من الشاكرين .

أصاب اصحاب القصائد هاته السنة في الموضوع واصابوا
ايضاً في المنهج الذي نهجوه لمدح صاحب الجلالة الملك
المؤيد بالله .

قال الربيع صاحب المنصور العباسي : قلت يوما للمنصور
ان الشعراء يبالبك وهم كثيرون طالت ايامهم ونفذت
نفقاتهم . فقال اخرج اليهم فاقرا عليهم السلام وقل لهم من
مدحني منكم فلا يصفني بالاسد فانما هو كلب من الكلاب
ولا بالحية فانما هي دوية منتنة تاكل التراب ولا بالجبل فانما
هو حجر اصم ولا بالبحر فانما هو عطاءط لجب ومن ليس
في شعره هذا فليدخل ومن كان في شعره فليصرف

فانصرفوا كلهم الا ابراهيم بن هرمة قال أنا له ياربيع
فادخلني فادخله فلما مثل بين يديه قال المنصور ياربيع قد
علمت أنه لا يجيبك احد غيره هات يا ابن هرمة فانشده
قصيدته التي يقول فيها

الحكم على الشيء
فرع تصوره



مدرسة للبنات

تعليم البنات

ليس، في الدين الاسلامي ما يمنع تعليم المرأة اصلاً بل الاسلام رفع شأنها وهذبها واعتبرها عضواً عاملاً في المقام الاجتماعي الاسلامي ضمن دائرة آدابه وقد اجمع من يعتد به من اهل العلم على أن المرأة يجوز لها أن تصل درجة الاجتهاد والفتوى كما كانت عائشة الصديقة رضى الله عنها وغيرها . وما تقدمت الامم الاسلامية أيام حضارتها الا مع تقدم النسوة علماً وأدباً اذ هن المدارس الاولى تهذيب الشعوب فاذا لم تتقدم المرأة كان شق الامة ساقطاً ولا يخفى ما كان لتعليم البنات في المغرب كما في غيره من البلاد الاسلامية من الشان . ثم جاء دور الاهمال ولم يبق للنساء حظ في المعارف بل صار كثير من الناس يعتقدون أن العلم في حقهن يستتبعه العقل وينكره الشرع . فلما استست الحماية وافتتحت الابواب من سبيلها قام المصلحون يدعون الى الاهتمام بتعليم النساء خدمة للوطن وقياماً بالواجب الديني وكان اذ ذاك لا زالت ببعض المدن دور تسمى بدار الفقيهات يعلم فيها القرآن واخرى تسمى بدار المعلمة يتعلم فيها البنات، صناعة الطرز والخياطة وطرز الجلد وطرز الذهب وغيرها من الصناعات اليدوية اللطيفة مفرات ادارة المعارف ضم العاملين معاً في محل واحد ففتحت دوراً تهذيب البنات وتعلمهن القرآن العظيم وبادئ الآداب والدين مع تعلم الصنائع اليدوية وتدير المنزل وقواعد الصحة والنظافة وحسن التربية وشيء من الحساب مع الكتابة ولم تمض بضعة سنين حتى صار لدينا الآن نحو مائة وعشرين مدرسة تضم ماينيف على ثلاثة آلاف بنت مسلمة متعلمة امرىوجب علينا الانصاف شكر ادارة المعارف عليه كما يوجب علينا شكر جناب المندوب العلامة الحجوى الذي كان في مقدمة

المصلحين الذين اشرنا اليهم سابقا وسعى في ذلك سعيًا محموداً لم يثبط عزمه ما اثارت افكاره من المعارضة في ابتداء العمل وإن كان يرى في ذلك الاقتصار على التعليم الابتدائي يكون خصوصاً للكلام المنزل والآداب الدينية وتدير المنزل والصحة والصنائع وكل ما لا يخل بقواعد الدين وآدابه من الحجاب والحشمة ضمن ما كان عليه تعلم السلف الصالح .

ولكن الاقبال الذي ذكرناه على تعليم البنات يقضى على الحكومة بزيادة الاهتمام به والسعى في توسيع دائرته . وهنا ينبغي أن ننبه على عقدة مشكلة يلزم حلها . وهي أن الإدارة امكنها وجود معلمات للقرءان فقط مسلمات في المدن الكبار المتحضرة كالرباط وسلا ومراكش وفاس ولم تجدهن

كما نرى من المصلحة أيضاً تعليم قسم من البنات فن التوليد والتمريض وصناعة طب الاسنان اذ ان الضرورة تقضى في اوقات حرجية بتكشاف الرجال على النساء ومن الواجب تعلم المرأة هذه الفنون ومباشرة النساء للنساء حيطة وحشمة .

ع



في وجدة مثلاً . أما المعلمات العارفات بمبادئ اللغة والدين وآدابه والحساب وتدير المنزل فلا وجود لهن أصلاً ببلاد المغرب . ولأجله فاننا نرى من المصلحة الواجبة انشاء مدرسة لتعليم المعلمات يتخرجن منها مهنديات عارفات بالعلوم التي

المجلة - اقترح ان جديران بالاهتمام نستلفت اليهما أنظار اولى الامر رجاء ان يعطوا المسألة حقها من الاعتناء



مجلس شورى الحكومة

المسائل المالية

طلب قسم الدار البيضاء أن يفتح البنك الخزنى المغربى اعتماداً تجارياً (كرىدى) لاعطاء سلفات الى أعيان التجار الاهالى وتكون هاته السلفات مراعاة للازمة بفائدة يسيرة ثم يمكن للتجار المذكورين من جتهم منح سلفات للتجار الصغار من الاهالى فاجاب مدير المالية العام ان ضوابط البنك المذكور لا تسوغ له القروض مباشرة للتجار ولا يمكنه الا تصريف الاطاري المقدمة اليه فقط . وأخبر جناب المقيم بانه طلب من الحكومة أن تبحث عن الوسائل الموصلة الى منح التجار الاهالى سلفات بفائض قليل طلب قسم الدار البيضاء ايضاً ان تعفى البضائع المغربية الداخلة الى فرنسا من الرسوم الجركية .

فأجاب مدير الديوانات أن قانون ٢ ابريل ١٩٣٠ أعفى من هاته الرسوم سائر البضائع المغربية الداخلة بفرنسا بشرط أن تكون البضائع مغربية لا مقلدة وأنه قرر اكل نوع القدر المعفى وسيصدر عما قريب فى قرار هو الان بالوزارات التى لها ذلك اللامضاء .

طلب القسم المذكور نظراً للازمة الاقتصادية اعفاء المحتاجين من صغار الصناع الاهالى من الضريبة التجارية (البتات) فأجاب مدير المالية العام أن اعفاء هؤلاء الصناع أمر معمول به دائماً كلما أثبتوا عسرهم وأنه زيادة على ذلك اعطى للمكلفين بقبض الضرائب الاوامر اللازمة ليتساهلوا فى الطلبات التى تعرض عليهم من الافراد من هذا القبيل

طلب قسم ميناء ليوطي احداث صندوق تسليف فلاحى الاهالى يكون تحت اشراف المراقبات مباشرة فأجاب مدير المالية العام ان تاسيس هذا الصندوق داخل فى مشروع عام لا يعمم العمل به الا بعد أن تظهر نتيجة التجربة الجارية فيه الان بناحية الرباط

اجتمع القسم الاهلى بمجلس شورى الحكومة يوم السبت حادى عشر ربيع الاول تحت رئاسة جناب المقيم العام . والى القراء المسائل التى جعلت على بساط البحث طالبين منهم ان يوافقونا بآرائهم فى هاته المسائل التى لا تخفى عليهم اهميتها ليتمكن لنا درسها فى المجلة درساً تاماً فان جمع الاراء يعين على معرفة الصواب والنواب الذين حضروا المجلس وان كانت فيهم الكفاءة التامة ليس لهم الا النفع فى معرفة أفكار غيرهم والتعاضيد . فليكتب للمجلة كل من له نظر فى المسائل المذكورة وان كان يدر عليه الكتب بالعربية فليكتب باللغة الدارجة وليكتب كما شاء اذ ان المقصود هنا هو التدريب على ابداء الفكر وابرار المعنى لا الالفاظ وتزيين الجمل

المسائل المتعلقة بشؤون البلديات

استلقت قسم مكنداس بال الحكومة الى الضرائب المستخلصة داخل هاته المدينة من اهل الحرف الصغار وطلب أن يعامل هؤلاء معاملة أهل الحرف أمثالهم بفاس الذين يؤدون تلك الضرائب . فأجاب مدير البلديات انه سيعرض المسألة على بلدية مكنداس ويطلب منها معاملة اهلها معاملة فاس .

تكلم قسم ميناء ليوطي على الصعوبات التى تعترض توسيع نطاق المدينة العربية ذاكراً ان الارض المعدة لذلك الان لا تكفى ولا يمكن مع هذه الحالة توسيع المدينة العربية رغماً عن تزايد سكانها المسترسل طالبا اذا كان من الممكن أن تسلم المدينة ارض مجاورة لها ملك للسلطة العسكرية

فأجيب القسم ان الحكومة ستنظر فى ذلك . طلب قسم الصويرة توحيد ضريبة الابواب الواجبة على الكون التى هى بطرفهم عشرون فرنكا وبتاسفى ١٦ فرنكا فقط . فأجيب ان الادارة البلدية عاملة لتوحيد الضريبة المذكورة وخططها فى كل مدينة الى ١٢ فرنكا ونصف .

طلب قسم مراكش اكداد اعتماد مالى لمنح قروض تجارية الى الصناعات الوطنية المنزلية

فأجاب مدير المالية العام أنه مهتم بالمسألة وله فيها محاضرة قرار الان تحت النظر

طلب القسم الفاسى بيانات عن البضائع المغربية المصدرة الى فرنسا ومستعمراتها وما لها من البضائع من التسهيلات الدخول هناك

فأجاب مدير الديوانات مينا أهمية قدر السلم المعفاة من الرسوم الجركية عند دخولها لفرنسا والمستعمرات الفرنسية - الحصائر ٨٠٠٠ قنطار الزرابى ٣٠.٠٠٠ قنطار الاحذية المغربية ٣٠٠٠ قنطار المنسوجات ١٠٠٠ قنطار الصفر ٦٠٠ قنطار - لاحظ أن السوق لم يبلغ هذا القدر وأن الحماية عند الحاجة تطلب من فرنسا الزيادة فى قدر السلم المعفاة من الرسوم الجركية

طلب القسم المذكور أيضا تخفيف الضريبة التجارية عن بعض الاصناف من ارباب الحرف

فأجاب مدير المالية العام أن أعيان المسلمين كثيراً ما يهملون الحضور فى الجئات الاحصاءات واجابة استدعاءات الحضور الموجهة لهم من طرف رؤساء النواحي . وان اهمالهم هذا يزيد الى المراقبين صعوبة فى استيعاب الاشياء وتقدير الضريبة الواجبة على كل واحد تقديرًا ملائمًا وعليه فيرغب من النواب أن ينبهوا الاعيان الى مصلحة حضورهم فى اللجان المشار اليها

طلب نواب الغرفة الفلاحية بفاس وبتاسفى اكداد صندوق فلاحي بناحياتهم

فاجيبوا ان اكداد الصناديق الفلاحية داخل فى مشروع عام موقوف العمل به على التجربة الجارية الان بناحية الرباط والمكن نظراً لما ان ناحية فاس تغلب عليها النصفة الفلاحية فانها تسبق على غيرها فى انجاز المشروع المذكور

طلب نائب تازة الغاء الديوانة بها لما يتسبب عن وجودها من تعطيل الحركة التجارية هناك وتوجهها الى غير تازة من المدن مثل كرسيف وتاوريرت لخلوها منها

فأجاب مدير الديوانات ان حكومة الحماية ليست لها الحرية فى ذلك حتى يمكنها تنظيم الديوانة على مقتضى المصالح المغربية

طلب النائب المذكور ايضاً اكداد مظامير لخزن الحبوب بتازة

فأجاب مدير المالية العام أن ادارته تنظر الان فى برنامج لاحداث مظامير للاهالى فى المغرب كله لخزن الحبوب ويكون انجاز البرنامج المذكور على مرتبتين، اولاجعل مخازن لخزن البذور التى توزع على الاهالى فى أيام الحرث . ثم احدث مظامير لاستيداع الحبوب

طلب قسم مينا ليوطى بياناً عن امكان الاهالى الانتفاع بالمظامير الموجودة الان بيد المعمرين بالمرسى المذكورة

فاجيب ان الاهالى لهم من الان الحرية المطلقة فى الانتفاع بالمظامير الموجودة بناحياتهم على قدر المستطاع مما تحمله المظامير المذكورة

طلب قسم وجدة تعميم سلفات البذور

فاجيب بالقبول وقد كانت الادارات منحت للناحية اعتماداً مالياً لذلك ويزاد فيه اذا اقتضت الحاجة الزيادة

المسائل المتعلقة بالاشغال العمومية

طلب قسم مراكش مكافأة الفقر باحداث محلات للعمل خيرية لاشغال البطالين

فاجيب ان هذا الطلب داخل فى برنامج عام وأن الحكومة عازمة على احدث محلات خيرية للعمل فى كل موضع تظهر فيه الحاجة الى ذلك .

طلب قسم آسفى التعجيل بخطط السكة الحديدية من آسفى الى ابن جرير

فأجاب مدير الاشغال العمومية ان الاعمال اللازمة لذلك تعمل من مال السلف وأن انجازها لم يوقف وانما يستلزم مدة طويلة خصوصاً بسبب انتزاعات الملكية التى يوجبها مد الخط المشار اليه

طلب قسم تازة التخفيض من اجور نقل المواد الحيوية الضرورية بواسطة السكة الحديدية

فاجيب ان المسئلة لا يمكن حلها ما دامت الناحية فيها السكة الحديدية الصغيرة فقط وسيحصل عند ما توجه السكة الكبيرة نقصان محسوس فى اجور النقل

هبوط الاسعار فان الاثمان المنتظرة بفرنسا لشهر شتمبر تتراوح من ١٣٠ الى ١٣٥ فرنكا للطنطار وعليه فان سعر القمح المحصي بالمغرب للوسق من حساب الكمية المرخص في وسطها مدة الثلاثة أشهر المقبلة يكون على حسب الثمن المذكور مسقطاً منه الصوائر العامة وصوائر الوسق

ثم بين جناب المقيم العام أن الحكومة في نيتها المداومة على هاته الخطة في المستقبل لتكون بيد الفلاح الوطني والفلاح الاورباوى الضمانات اللازمة لها لا مكان وسق حبوبهما الى فرنسا والانتفاع بالكمية المرخصة في اصدارها مع مراعاة ما لا بد من بقائه في الوطن من القدر الكافي لمثوثته .

طلب قسم تازة اتخاذ التدابير لمنع دخول السكر والدقيق من المنطقة الاسبانية خفيه

فأجاب مدير الديوانات أن الحكومة قائمة بالمراقبة الضيقة على ذلك وأن السلع الداخلة خفية يمكن تنقيفها حتى عند الافراد في دائرة خمسين كيلو متر ابتداء من حدود المنطقة الاسبانية على أن التنازر الذي يزداد كل يوم متانة بين المنطقةتين سيساعد في المستقبل على التنقيص من التدليس

طلب قسم الصويرة أن تشارك مراسم في وسق الحبوب المرخص باصدارها الى فرنسا

فأجاب ان احصاء القمح على النمط الذي سبق ذكره يؤدى مشاركة مراسم في الوسق مثل غيرها من مراسى الالة طلب قسم مراكش انشاء مدارس صناعية جديدة فأجاب ان الادارة تأمل الان في فتح مدرسة في مالحق عزيز التجربة بالمنازة .

المسائل التجارية

طلب قسم الدار البيضاء تحديد كمية البضائع الواردة الى المغرب من الاقطار الاجنبية التي لا تمنح الالة الشريفة أية مساعدة ديوانية فأجاب رئيس مصلحة التجارة أنه طلب من الغرف الفرنسية والاهلية أن يبينوا له المعاملات الغير المصولة الصادرة من الممالك الاجنبية عن المغرب وان المغرب ما فتى ابدأ يعامل الغير في سياسته

طلب القسم نفسه أيضاً الاسراع باصلاح ساقية تازة - كرسيف مكافحة لمرض الملاريا وتحسينا الري

فأكد للقسم أن العمل المذكور يشرع فيه في فاتح يناير المقبل المسائل الفلاحية

طلب قسم مراكش ان يزداد في غرس كرموس النصارى العارى من الشوك بتلك الناحية

فاجيب - وقد سبق غرس قدر مهم من ذلك - أن ادارة الفلاحة عازمة على المداومة بقدر المال الذى لديها لهذا العمل طلب القسم نفسه احداث موارد ومطافئ الماء في شيشاوة والسرراغة

قد سبق درس هاته المسألة درساً تاماً وحقق وجود أربعة موارد وبمجرد ما تتم الاعمال التحضيرية يشرع في بناء مطافئ بالموارد المذكورة طلب قسم وجدة أيضاً احداث موارد للماء بناحيته

فأجاب مدير الفلاحة العام ان الادارة بنت في تلك الناحية ٢٢ مطناً وزيادة على ذلك فان بيدها الان مائتى الف فرنك للقيام باعمال من هذا القبيل في الناحية نفسها

عرض القسم التجارى بالدار البيضاء مسألة ثمن القمح طالباً بيان التدابير التي في نية الحكومة اتخاذها لتعديلها

فاجيب أنه يقع احصاء للقمح المعد للوسق من ١٥ الى ٢٥ غشت ويقدم القمح المحصى على غيره في الدخول في الكمية الماذون في وسطها أما الكمية المرخص في وسطها من فاتح شتمبر الى فاتح دجبر فهي ٥٥٥٥٥٥ فطار من الفريضة و ٤٥٥٥٥ فطار من القمح واذا ظهر من الاحصاء أن الحبوب المخزونة تتجاوز هذا القدر فتفرق التساريج للثلاثة أشهر المقبلة على حسب الكميات المخزونة لكل على قدر الحبوب التي بيده ثم ان القدر الذي يبقى زائداً يسبق على غيره في الثلاثة أشهر التي من بعد وهكذا توزع تساريج الوسق على حسب أهمية القدر المخزون لا غير ولا يجرى فرق في ذلك بين حبوب المعربن وحبوب الاهالى هذا وان احصاء الحبوب للثلاثة أشهر المقبلة على الكيفية المشار اليها وتعيين الكمية المرخص في اصدارها من الان المقصود من ذلك اعطاء التجار كفالة تمكنهم من شراء الحبوب بلا مخاطرة او خوف من

الاقتصادية اطيح المعاملات ومن العدل أن تقابله الدول بمثل ما يقابلها به .

طالب قسم ميناء ليوطي تشريك اعضاء الغرف التجارية بالاهلية في اجتماعات المجلس الاعلى للتجارة

فقبل طلبهم وأخبر جناب المقيم أن الغرف ستشارك في اجتماعات المجلس المذكور التي تنعقد في شهر نوفمبر المقبل

المسائل المتعلقة بإدارة البريد والتلغراف والتلفون

طالب قسم ميناء ليوطي اجراء مصلحة الحوالات البريدية في مدينة مولاي ادريس بزرهون الى مبلغ خمسة آلاف فرنك

فأجاب جناب المقيم بقبول الطلب وانجازه في أقرب وقت

المسائل المتعلقة بالامور الاهلية

طالب قسم الدار البيضاء ايضاح الظهير الشريف المتعلق بالربى فأجيب أن الادارة تأملت في القضية تأملا خصوصياً وظهر لها

أن خير الوسائل لمكافحة الربا توسيم دائرة القرض الفلاحي وتقوية الابناك العمومية مسألة هي الان تحت البحث الخيث

المسائل الاجتماعية

طالب قسم فاس تخفيف الضرائب على العائلات الكثرية الاولاد

فأجيب ان المسألة سبق درسها وأن الادارات تخفف كثيرا من الضرائب على العائلات المستحقة لذلك

المسائل المتعلقة بالمحاكم الفرنسية

طالب قسم فاس احترام الاثاث الخاص بالزوجة حين يبيع ما يملكه الزوج في حالة افلاسه .

وعرض قسم الدار البيضاء التعليمات الواجب اعطاؤها للمحاكم العدلية الفرنسية للاحتفاظ بأمثلة المغريبات زوجات التجار المغاربة مسائلتان لم نقف على جواب الحكومة فيهما

كلمة منصف

بلغتنا من الوطني الصادق الشريف سيدى محمد بن يحيى الصقلى من الدار البيضاء كلمة كتبها تعليقا عن الحادثة الحزينة التي أحدثها اليهود بالعاصمة التجارية وعلمها القراء في حينها . وحيث ان هذه الحادثة فات امدها ولم يبق محل للخوض فيها فاننا نقصر على ايراد البعض فقط من الكلمة المذكورة فيما يخص حالة اليهود وعلاقتنا بهم على وجه العموم شاكرين للشريف الكاتب اعتداله والخطبة الناجمة التي اتبناها في هذا الموضوع

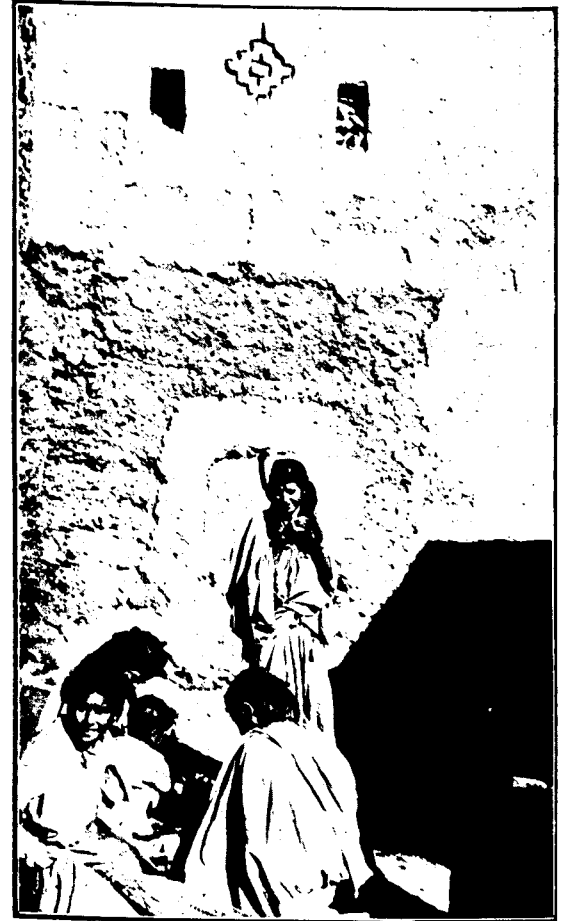


ان تفرق اليهود أيدي سبا بين جل الممالك والشعوب بعد نكبتهم في ملكهم ونزوحهم عن عقر دارهم وموطنهم مناهم بالخنوع والاذعان لقوانين البلاد التي احتماوا بها ولمشيئة الشعوب التي صيرتهم المقادير تحت كنف ذمتها وقد كشفت الغطاء مكنونات المؤلفات التاريخية المديدة عما قاسته فلول

ذلك الشعب الاسرائيلي الذي كان له مجد في التاريخ بما تعاقب في أبنائه من الانبياء والرسل والملك الشامخ الذي يكفي الدلالة عليه ملك داوود وسليمان والذي لولا كفرانهم بنعم الله لما تدهوروا من قمة مجده الرفيع العماد الى حضيض العبودية والامتهان والاعانت والارهاق من بعض الشعوب التي أذلته وامتهنتهم كاسبانيا والروسيا ورومانيا وهلم جرا الخ

ولكنهم لم يجدوا موئلا منيعاً وحرزاً حريزاً يقيهم شر ما كانوا يقاسونه من الذل والهوان كبلاد الاسلام وعلى الاخص بلادنا المغربية العزيزة التي فسخ لهم اسلافنا المقدسون بها ميدان العدل والرحمة وأقطعهم من الاراضي والاقطاعات ما شفى غلتهم وأمن روعتهم حتى انهم بنسوا جنب كل بلدة

من عواصم المغرب وبعض بواديه مدنا مقصورة عليهم وهي المعبر عن الواحد منها بالملاح حاطوا بها على قوميتهم ودينهم وعواندهم اتم محافظة وقد خصص مدونوا الشريعة الاسلامية من الفقهاء رحمهم الله ابوابا بدساتيرهم تساويهم في الحقوق مع غيرهم من المسلمين ونحيمهم من جور جائر وعيث عاث ومنهم من افرد ذلك بتأليف خاصة حتى



يهود من بوادى المغرب

خصيصاً اثمرت به مغارس ثروتهم ثماراً يانعة قطوفها لهم دانية مع كل هذا لم يخلدوا للكسل قط ولم تن عزائمهم فما وجدوا فرصة الا وانتهزوها اذ نشاطهم ومضاء عزائمهم وتمصيبهم لجنسهم واتحاد كلمتهم وشموخ أنفهم بأرومتهم جعلهم دائماً في حركة لا تعرف الوناء للنهوض والنمشى مع تطور الزمان حذو القذة بالقذة وجمعوا دأبهم وديدهم من التقليد والاندماج في بعض الممالك قنطرة للوصول الى مآربهم وبلوغ امانهم القومية التي لا حد لها وبما جمعه من الثروات الهائلة وبنا أحرزوه من ملك ناصية بعض كبريات الجرائد الاوربية والامريكية صاروا يتلاعبون بمصالح الممالك والشعوب كيف شاءوا وأرادوا وما الانقلاب الروسى وبزر روح البلشفية فى الانحاء الا عمل من عملهم وقس عليه

قبل عهد الحماية وقبل أن يعرف اخواننا المغاربة ماهية المدنية الحديثة والاختلاط بمن اسس بنيانها الشامخ من دول اوربا صار أغنياؤهم ومفكروهم يتبرعون بالاموال ويؤسسون الجمعيات والمشاريع للنهوض بفلول شعبهم المتشتتة فى الانحاء الاخرى حتى انه لقد اثمر عمل جمعية الاتحاد الاسرائيلى وجمعية الاليانس اسرايلى بتأسيسها للمدارس الافرنسية الاسرائيلية بجل مدن المغرب منذ نحو الخمسين سنة تقريبا ثمره فتطورت عقلية اليهود المغاربة بسبب ذلك تطورا له بال اذ كرعوا من حياضها معلومات اساسها التشبع بمعرفة اللسان الفرنسوى الذى هو نبراس التقدم والعرفان طفرت بهم طفرة بعيدة المدى ونحن ناثمون وفى ميدان الخمول والانكماش جاثمون

ما بزغ فجر الحماية الافرنسية بقطرنا العزيز وارتبطت مصالح أبناء امتهما النجباء بمصالحنا وشاءت الارادة الالهية

صار لهم ما لنا وعليهم ما علينا عملا بقول المشرع الاعظم نبينا صلى الله عليه وسلم من آذى ذمياً فقد آذانى او كما قال حتى أثبت التاريخ أنه كان منهم مقربون لدى ملوكنا وولاة أمرنا ولوا البعض منهم فى ادارات بعض دواوين الجبايات والمحاسبات واتخذوا منهم مستشارين وأطباء خصوصيين بل حتى بعض الوزراء فتحت كنف هاته العدالة وهذا السماح وجدوا صرتم

واليهودى كما أوضحتهم أحرص الناس على العمل والمشاركة فلم
تبر لو احد منهم حيلة لانهم وجدوا ما تطمح اليه أنفسهم بها
من ميدان واسع للعمل والثراء كان السبب فى جلب البقية
الباقية منهم وهم الذين لم يجدوا عملاً بمواطنهم اليها فاختلط
الحابل بالنابل وتكاثر جمعهم وتعاضلوا شأنهم بها حتى صارت
اكثرية سكانها منهم وضاعت ارجاؤها بما رحبت بهم وما غلاء
اكرية المباني بها الا نتيجة واضحة عن ذلك وضوح الشمس
فى رابعة النهار

اننا لا نتذمر من ذلك أبداً بل نوضح رفعاً
للاشكال ان جالية اليهود من الاصقاع السوسية والبوادي
النائية النازحين اليها بينما تراهم فى أطهارهم البالية وقلائسهم
السوداء ولحاهم الكثة المستطيلة لا تلبث بعد فترة من الزمن
أن تجدهم حلقوا اللحي وارتدوا الالبسة الاوربية واتخذوا
القبعة اقتداء باخوانهم الذين وجدوهم فى نعمة ورفاهية وعلى
منصات الادارات المهمة والمتاجر الغنية متربعين
وليتهم يقتدون بهم فى الآداب والاخلاق ولكنها الاخلاق
لا تكتسب عفواً وخصوصاً بعد أن تركز الطبائع فى الانسان
ويشب عمرو عن الطوق

فمن فضاضة البداوة وخشونتها ونزف الجهل ورعونته
والزهو باللباس الافرنجى المقلد والتعاضل بمن احرزوا على
مكائات عالية من اخوانهم والطفرة الواسعة فى أقرب امد
نتج فيهم الشموخ بالانف واحتقار من كانوا السبب في
نعمتهم والذابين عن حوزتهم ومصالحتهم الذين آوهم ونصروهم
من المسلمين وحتى غيرهم من الاوربيين فلا قل سبب صاروا
يتطاولون عليهم بالسباب والضرب فى بعض الاحيان
يتأثرون على ذلك جهاراً والمسلمون لا يبدون حراكاً خشية

لوطننا النهوض من سباته العميق اقتداء بمن سبقه من
الاقطار الاخرى للترقى فى مدارج المدنية والرفاهية وابتدأت
مؤسسات المشاريع المالية والاصلاحية والعمرانية من
بوسطات وأبنائك وشركات تجارية وادارات اقتصادية
وسياسية وهلم جرا الخ تتأسس به الا ووجدت نفسها مفتقرة
الى من يكون وصلة الوصل بينها وبين أبناء البلاد ممن له
الملم بمعرفة اللسانين الفرنسوى والعربى فلم تجد ضالتها
المشودة الا فى أبناء اليهود المتعلمين المتخرجين من المدارس
الاسرائيلية المشار اليها فصرت لا تدخل مؤسسة من
المؤسسات المذكورة الا وتجد جل عمالها منهم أليس هذا بالله
عليك أيها القارئ الكريم بنجاح وتفوق احرزوا عليه بحق
ان نظرننا بعين الانصاف والانصاف من شيم الاشراف
اذ كل من جد وجد وكل من سار على الدرب وصل فليت
بنى قومنا يتخذونهم مثالا يقتدى به فى النشاط والاجتهاد
والاثتلاف والغيرة على الدين والقومية نعم اننا لانجزم بان
كل يهود المغرب متعلمون مهذبون راقون بل منهم سكان
البوادي بالاصقاع السوسية والبربرية وغيرها من القبائل
المغربية البدوية التى درجوا فى مهدها وتخلقوا بأخلاقها حتى
استولت عليهم البداوة والسذاجة أتم استيلاء فأصبح اليهود
لدينا بهذا الاستنتاج فريقين فريق حضرى راق متعلم
وفريق بدوى جاهل خامل وهذا الفريق الثانى هو المقصود
عندنا بهذا المقال

ما ابتدأ نجم عظمة الدار البيضاء الاقتصادية يتألق فى سماء
التقدم والعلاء حتى ابتدأ سيل النازحين اليها ينصب من كل
فج رغبة فى جمع الثروة والقيام بأود المعيشة وضروريات
الحياة وعلى الاخص من اليهود الذين جلهم من البوادي

اذن نوجه كلمة نلتبس بها من عقلاء اليهود أن يشوا
الجهان والمتحمسين من بني قومهم نصائح وارشادات تقف
بهم عند حدهم وتلهمهم رشدهم والتمشى على سبيل الجادة
والصواب توقيا من حدوث ما يسوء في المستقبل وكذلك
نوجه نحن بدورنا كلمة الى اخواننا المسلمين نرجو منهم سماعها
والعمل بمقتضاها وهي أن لا يتعدى أحد منهم على يهودى
ولو بكلمة سوء عملا بأمر نبيهم ولأن هذا عصر الحرية
والمساواة والاخاء ولانه لا فضل فيه الا لمن اكرمه الله بالتجلى
بحلية الآداب وألهمه لاجتناب ما من شأنه أن يخل بالمرءة
او يقف به في مواقف الارتياح وخير طريق يسلكه الجميع
هو طريق المصافاة ونبذ التعصب والاحقاد جانباً لنعيش
عيشة راضية تحت كنف رعاية سلطاننا المحبوب أيده الله
ونصره وسهر رجال الحماية الذين لا يالون جهداً في الدب
عن حوزة الحقيقة وبث النصائح والارشادات للجميع اللهمنا
الله جميعاً لما فيه صلاح الحال والمآل آمين .
محمد الصقلي

الكتب والكتب....

للاشيخ عبد الحى الكتانى

ومن اللطائف هنا ما وقع في الثبت المسمى بالموائد
السنية والاسانيد السنية للفقهاء الورع الصالح أبي عبد الله
محمد المعطى بن عبد الخالق بن الشيخ ابى عبد الله محمد
الشرقى دفين مراکش ونصه وقد اتى بمض الطلبة يوما الى
والدى بمصحف قديم وفي آخره ان كاتبه ابان بن عثمان
وقال الطالب لواندى انه عرضه على سيدى محمد بن سعيد

من الخزن ورهبة من اللباس الافرنجى او ما لا أدري حتى
صرنا نرى مناظر من هذا القبيل كل يوم تدمى الفؤاد وتثير
حفائز الاحقاد

ومن جملة أعمالهم التى تنبئ عن عدم اكتراثهم لحرمة
البلاد وكرامة أهلها صاروا في هاته السنين الاخيرة يمثلون
ملكهم السالف وعظمتهم البائدة في عيد فحصبهم كل سنة
فيتجولون في بعض الازقة بموكب عظيم ومهرجانات فخيم
يمثلون به ملوكهم وعظماؤهم وهم مرتدون أبهى الحلل والعائم
والتيجان المزركشة بالفضة والذهب ممتطين صهوات الخيول
المسومة بالسروج المقصبة يحف بهم جنسدهم في أغر بزة
وأحسن هندام وبأيديهم الرايات الصهيونية تتقدمهم جثة
آدمية عظيمة الجرم مصنوعة من المقوى لها مان مرتكزة
على سيارة وهم يوجهون اليها أنواع السباب والرجم في ضجة
وضوضاء تهتز لها الجوانب الى أن يصلوا بها الى البحيرة من
ملاحهم فهناك يقضون عليها حرقا بالنار وبهذا يقطعون
السبلة على المارة فلا يقدر أحد على الوقوف في طريقهم او
مخالفة او امرهم من عابرى السبيل

ومن ذلك ما حدث هاذم مدة من تنطع بمض
الرعاى ممن لا خلاق له منهم حتى أدى بهم الحال لدخول
مكتب لتعليم القرآن الكريم واهانة الاستاذ المقرئ به على
كبر سنه واتيان فعال ينبوا القلم عن ذكرها اشمزأ من
فظاعتها ما أدى لقيام من رأى او سمع بذلك من المسلمين
قومة لولا تدارك أعوان الشرطة ورجال المحافظة أمرها
لكان حدث ما لا تحمد عقباه من الحوادث التى تنشأ عادة
عن التهور والطيش والغرور اذ طفح كأس الامتهان وبلغ
السيل الزبى

يتصل به فسأل الكاتب فقال انت املينه فقال زياد حديث نفس فلا تكتبوا كتابا جعلتم له نسخة فكان أول من وضع النسخ

وفي صحيح مسلم ان ابن عباس اتى بكتاب قضاء علي . وفيه ايضا فدعى بقضاء علي لجعل يكتب منه اشياء وسبق انه كان يكتب الفتاوي التي يسأل عنها وفي تخريج احاديث الهداية للحافظ الزياغي ان عكرمة قال وجدت هذا الكتاب في كتب ابن عباس

وما جاءت دولة معاوية بن أبي سفيان بالشام بعد الوفاة النبوية بنحو ثلاثين سنة حتى صارت له مكتبة ولها خدمة واعوان يتعاونون على احضارها له وقراءتها عليها يجلس لذلك في اوقات معينة لا يتخطاها كما للمسعودي في مروج الذهب وغيره

ثم كثرت الكتب العربية والمعرية وكبرت بها مكتبة خالد بن يزيد بن معاوية الذي يعدل كثير من الباحثين اول من جمعت له الكتب وجعلها في خزانة في الاسلام . قالوا ففي دمشق اذا انشئت اول دار للكتب في العالم العربي هـ انظر ص ١٨٩ من ج ٦ من خطط الشام ففيها ثبت ان اول خزانة كتب في الاسلام انشئت في دمشق هـ

والحال ان الفضل في ذلك اولاد ابني بكر الصديق ثم لعمر ثم لمعاوية ثم لحفيد خالد بن يزيد بن معاوية . فمعاوية هو الذي بنى لحفيد خالد بن يزيد بن معاوية الاساس ونجر له طرق هذا المقياس

وذكر الحافظ أبو عمر بن عبد البر في كتابه القصد والامم في التعريف باصول انساب العرب والعجم أن طارق بن زياد لما فتح الاندلس في ايام الوليد بن عبد الملك سنة

يعني المرغني المراكشي الشهير فقال له انه ابان بن عثمان الصحابي فاشتدت رغبة والدي في اشتراؤه وبعثني به اسأل الشيخ يعني محمد بن سعيد المذكور فذهبت به اليه وحكيت له مقالة الطالبي عنه فقال لي كذب نعم الله مكررا ذلك فقلت في نفسي كيف يسرع الى لعن المسلم فقال لي اني ما لعنته واما قلت نعم الله أي جعل له نعلالا وقال لي في ابان هذا لعله ابان بن عثمان احد فقهاء الاندلس هـ

فهذه سجلات كانت تكتب فيها في ذلك الزمن المرافعات وضروب الحجج والمشدات الحقوقية فاذا كتبت المرافعات كتبت احكام القضاة ودونت

وفي اخبار قضاة مصر أن قاضي مصر سليم بن عنز التجبي اختصم اليه في ميراث فقضى بين الورثة ثم تناكروا فعادوا اليه فقضى بينهم وكتب كتابا بقضائه واشهد فيه شيوخ الجند ثم جاء المفضل بن فضالة فطول السجلات ونسخ فيها كتب الوصايا والديون ولم يكن ذلك قبله قلت وكانت ولاية سليم التجبي على القضاء في ايام معاوية بن أبي سفيان وفي حسن المحاضرة في باب قضاة مصر عن المفضل المذكور هو أول القضاة بمصر طول الكتب ومراد بالكتب كتب الاحكام والمرافعات في السجلات فيفيد انها كانت تكتب قبل المفضل ولكن باختصار وفي الوسائل الى معرفة الاوائل للحافظ السيوطي أول من امر بكتابة نسخة للكتاب قبل تبديده زياد اخرج ابن عساكر في تاريخه من طريق الاصمعي عن ابن أبي عروبة قال املا زياد على كاتبه كتابا الى معاوية وسما زياد فقال هذا الرجل عمران بن الفضل البرجمي فكتب الكتاب فلما وصل الكتاب الى معاوية كتب الى زياد كتبت في كتابك عمران بن الفضل ولم تذكره ما

٩٢ من جملة ما وجد فيها ٢٢ مصحف محلاة كلها منها التوراة ومصحف آخر محلى بفضة فيه منافع الاحجار والاشجار والدواب وطلسمات عجيبه فحمل ذلك الى الوليد وكان في المصاحف مصحف فيه عمل الصنعة واصباغ اليواقيت هـ

ووقع في رحلة ابي القاسم الزياني ان ذلك وجد في طليطلة وان من جملة ما وجدوا مصحف الزبور بخط يوناني مكتوب في رق من ذهب مفصل بالجوهر والياقوت ومصاحف كثيرة فيها علوم وصنائع وحكم وغيرها هـ ولولا علم طارق باعتناء الوليد بمثل ذلك ما وجهه له من المغرب الى المشرق

ثم بعد ذلك صار لعمر بن عبد العزيز آخر القرن الاول خزائن من الكتب منها اخرج عمر للناس الكناش الطبي الذي ذكر المؤرخون أنه نقل الى العربية كتاب ابن اءين وجده عمر بن عبد العزيز في خزائن الكتب فامر باخراجه ووضع في مصلاة واستخار الله في اخراجه للمسلمين فلما تم لذلك اربعون صباحاً اخرج له للناس وبثه في ايديهم وفي ترجمة عمر بن عبد العزيز من الحلية لابي نعيم أن عمر بن عبد العزيز كتب الى سالم بن عبد الله بن عمر اذا اتاك كتابي هذا فابعث الي بكتاب عمر بن الخطاب وسيرته وقضاياه في أهل القبلة وفي لفظ آخر في الحاية اكتب لي رسائل عمر وهذا يدل على ان عمر ترك كتباً وعهوداً وان عمر بن عبد العزيز يستدعي تدوين سيرته وقضاياه واحكامه من حفيده

وفي ترجمة عمر بن عبد العزيز من الحلية ايضاً ان عمر دخل على سليمان بن عبد الملك فراجعه في مسألة ارثية دعت

سليمان الى أن قال يا غلام اذهب فاتيني بسجل عبد الملك ابن مروان الذي كتب في ذلك فقال له عمر كأنك ارسلت الى المصحف القصة . وساق ابو نعيم في الحلية رسالة لعمر بن عبد العزيز كتبها في الرد على نفات القدر وهي مقدار كراسة متوسطة . وفي علوم الحديث لابن الصلاح رويت عن عروة بن الزبير انه قال لابنه هشام كتبت قال نعم قال عرضت كتابك قال لا قال لم تكتب

وفي ترجمة ابن شهاب الزهري من طبقات الحافظ الذهبي قال عبد الرزاق سمعت معمر يقول كنا نرى انا اكثرنا عن الزهري حتى قتل الوليد بن يزيد فاذا الدفتر قد حملت على الدواب من خزائنه يقال من علم الزهري اه منها

ص ١٠٠ ج ١
وفي ترجمة ابن شهاب من غيرها انه كان يجلس وكتبه حوله مشغلاً بها عن حوله فقالت له زوجته والله لهذا الكتب أشد علي من ثلاث ضرائر وهـ وصرح في تكاثر كتبه كثرة اوجبت غيره زوجته منها وفي طبقات الحنابلة للقاضي أبي الخير بن القاضي ابي يعلى البغدادي لما ترجم محمد ابن غسان العلاني حدث عن امامنا (ابن حنبل) اشياء منها قال حدثنا احمد بن حنبل حدثنا عبد الرزاق قال سمعت معمر يقول سمعت ابراهيم بن الوليد سأل الزبير وعرض عليه كتاب من علم فقال احث عنك هذا يا ابا بكر قال نعم فمن يحدثكموها غيري هـ وفي مناقب الامام احمد بن حنبل للحافظ ابن الجوزي في الباب السبعين بسند الى مالك ان الزهري سمى به حتى ضرب بالسياط وعلقت كتبه في عنقه

ونقل الجاحظ في البيان والتبيين عن ابي زياد قال كنا لا نكتب الاسنة وكان الزهري يكتب كل شئ فلما احتيج اليه

عرف انه اوعى الناس . وفي علوم الحديث لابن الصلاح
روينا عن الزهري انه قال اياك وغلول الكتب قيل له وما
غلول الكتب قال حبسها عن اصحابها وبذلك كله تعلم
ما في نقل المازري في شرح مختصر الجوزقي من ان مالكاً
قال لم يكن عند ابن شهاب كتاب الا كراسة فيها نسب قومه
وفي آخر دولة الامويين على عهد مروان بن محمد آخر
عظمائهم ظهر عبد الحميد الكاتب ببلاغته واطالته المعروفة
حتى ان كتابه الذي كتبه على لسان محمد بن مروان الى أبي
مسلم الخراساني لما ظهر بدعوته الى العباسيين كان من كبر
حجمه يحمل على حمل قالوا لو ظهر لاوقع الاختلاف بين اصحاب
أبي مسلم فاحرقوه . وكيفما اول محمد جرمة المذكور بكونه كان
مكتوباً في رقوق غلاظ فلا يكون اقل من نحو مجلد تقريباً
وبذلك كله تعلم ما في قول جرجي زيدان في تاريخه
التمدن الاسلامي ص ٢٠٦ ج ٣ ان مرجع الفضل في انشاء
المكاتب الى خلفاء النهضة العباسية ه نعم لازال الامر يكثر
والعناية تشد الى أن وصل ذلك البذخ الى اوجه في زمن
العباسيين ففي عصر ابي جعفر المنصور كانت كتب ابي عمرو
ابن العلاء المتوفى سنة ١٥٤ كما لابن خلدون تلاً بيتاً الى
قريب من السقف وفي بغية الوعاة الى السقف
وهذا يدل على ان في اواسط القرن الثاني الهجري وآخرة
كثرت الكتب عند المسلمين كثرة مدهشة وبذلك تعلم ان
الجزم بانه لم يعرف قبل الرشيد والمأمون ان جمعت الكتب
في خزانة انظر ص ١٩ من ج ٦ من خطط الشام
حتى جاء في ترجمة مالك من المدارك للقاضي عياض عن
مالك قال كانت عندي صناديق من كتب ذهبت لوبقيت
لكان احب الي من اهلي ومالي . وعنده انه قال كتبت

بيدي مائة الف حديث

وفي المدارك أيضاً قال ابن القطان لما مات مالك اخرجت كتبه
فاصيب فيها قطران عن ابن عمر ليس في الموطأ منها شيء الا حديثين
وفي المدارك أيضاً قال عتيق بن يعقوب قال لي مالك
اخذت من ابن شهاب تسعة صناديق ان في بطونها وظهورها
ان منها اشياء ما حدثت بها منذ اخذتها بالمدينة . ونقل عن
بعض اصحاب مالك قال لما دفنا مالكاً دخلنا منزله فاخرجنا
كتبه فاذا فيه سبع صناديق من حديث ابن شهاب ظهورها
وبطونها ملاء وعندنا متادين أو صناديق من كتب أهل
المدينة فجعل الناس يقرءون ويدعون ثم اخرج صندوقاً
آخر فاخرج منه اثني عشر الف حديث للزهري وفي شرح
ابي الحسن علي الاجهوري على عقيدة ابن أبي زيد نقلاً عن
امام الحرمين أن مالكاً الى في مذهبه نحواً من مائة
وخمسين مجلداً في الاحكام الشرعية اه فانظر كم امل في غيرها
من العلوم التي زاول ودون فيها ايضاً

وفي التعريف برجال مختصر ابن الحاجب لابن عبد السلام
الاموي كان عند ابن القاسم العتيقي المصري ثلاثمائة مجلد
عن مالك في المسائل ونحوها وعبارة الحافظ أبي عمر ابن
عبد البر في ترجمة ابن القاسم من الاستيفاء في فضل الايمة
الفقهاء كان عنده ثلاثمائة جُلها ونحوها عن مالك من مسائل
سأله عنها اسد رجل من اهل المغرب اه

وفي الدر المختار شرح تنوير الابصار للعلامة الحصري الحنفي
قيل انه أي محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة المتوفى سنة ١٨٩
صنف في العلوم الدينية تسعمائة وتسعة وتسعين كتاباً اه
وفي ترجمة محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة من كتاب الاستيفاء
لابن عبد البر قال قال الشافعي حملت من علم محمد وقرعير كتبها

نصائح الالباء للابناء

ومن خطبة للفقير سيدي الحاج حماد المقرري :
اوصيكم بمزيد الاجتهاد في تعلم اللغة النافقة ذات الصيت
الدائع في جميع المعمور الناهضة بعارفها الى اكتساب المنافع
رغمًا عن كل منازع ومدافع اللغة الفرنسية التي حظيت
بالاثره وخضت بالاستعمال في المكاتبات والمعاملات

فسارت مسير الشمس في كل بلدة
وهبت هبوب الرياح في البر والبحر
وقد علمتم ان المخاطبات والمخاطبات تقضي بتعلمها
لتكون نتائج التفاهم كما يرام وهذا مع التحفظ بلغتكم
العربية التي بها مجدكم عاليًا منارة مديدة اطنا به محروسا جنبه
لغتكم التي يشهد لها كل منصف بتبوء الحل الرفع والشرف
الامنع والفصاحة التي تآخذ بمجامع قلب المستمع وتبعث
اتبهاج المتأمل لغتكم التي يتمشقها ويبدى لها رغبة وغاية
انسه من لم تكن لغة أبناء جنسه حتى الب فيها بمضهم ما يعد
من عجائب الطرف وغرائب التحف

ومن خطبة للعلامة الشيخ سيدي أبي شعيب الدكالي
حافظوا على دينكم . حافظوا على شعاركم . حافظوا
على صلواتكم . فانها كما قال عليه السلام عماد الدين . وهما أنا
احاشيكم عما خاطبت به غيركم في محفل كحفلكم . ان هذه
الشبيبة طلبت الدنيا فرجعت بلادين . فلا ما طلبت وجدت
ولا ما أخذت ردت . بل بالدين استهزأت والالباء احتقرت
ويابيس ذلك من عمل الخاسرين . واتقوا الله ويعلمكم الله .
ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا

نقتطف من الخطب الرائقة التي القاها الافاضل الذين
ترأسوا حفلات المدارس للمعطلة الصيفية بعض الوصايا نتمنى
أن تبقى مرتسمة في الاذهان وأن يحدو حدوها كل من رام
لنفسه النجاح والوطن الصلاح .

من خطبة الفقير سيدي الحاج محمد العربي الناصري
اني أعمت الفكرة في الموضوع الذي يحسن القاؤه عليكم
فلم ارم - موضوعا امته ولا أنفع ولا أنسب من تذكيركم بايام
أسلافكم الكرام قدس الله أرواحهم في دار السلام وما كان لهم
من الاعتناء بتمام . بنشر العلوم وتأسيس المدارس والمكاتب العلمية
في سائر الاقطار الاسلامية . وخصوصًا في هذه الديار المغربية
ومنها :

وانبهكم على المحافظة على عوائدكم وشعار بلادكم وقومكم
وعدم التميز عن ابناء جلدتكم في العادات الحسنة والاخلاق
واللباس فان جميع ذلك بعيد عن التمدن الحقيقي ولايس له به
أدنى مساس وإنما يجلب لكم تغير القلوب عليكم وكثرة
الكلام فيكم

ومن خطبة السياسي الماهر سيدي الطيب المقرري :
تزينوا بكمال الاخلاق وحافظوا على أنفس شيء
لديكم اللذة والدين ليبقى حبل الاتصال قويا بيننا وبين مجدنا
الغابر وخذوا الصالح لكم من الجديد النافع لحياتكم العلمية
وتدرجوا في المستحسن من الجديد بالحكمة مع مراعاة الوسط
المقاطنين به ولا تهجموا ذلك بهور ليلا يثتر عقد العائلة
بالمخالفات وتبديل العادات دفعة واحدة

ومنها :

خبر من فاس

لا تحسبوا أنكم وصلتكم المنتهى . فانه من الآفات أن يرى الانسان نفسه عالما . وأقبح منه أن يتصدى ومن تصدى قبل أوانه . فقد تعرض لهوانه . ومن طلب الشيء قبل ابانه عوقب بجرمانه والكلب أحسن حالة (وهو النهاية في الحساسة) ممن تصدى للرئاسة قبل ابان الرئاسة

ومنها :

تعلموا الصناعة تعلموا الزراعة تعلموا جلب البضاعة تكونوا من الاغنياء المترقين . وقدما قيل : أسباب المعاش أربعة اماراة وتجارة وزراعة وصناعة . والازدحام على الاولى أضر بالناشئين . احترفوا . ازرعوا . اصطنعوا حتى لا تكونوا حالة على غيركم . فاليد العليا خير من اليد السفلى من كلام سيد العالمين

المجلة :

من صان لغته صان جنسه
ومن صان دينه صان نفسه

تنوي

المجلة اخراج أعداد خصوصية في مدن المغرب وبواديه تشتمل على مناظر البلدان المنحدثة عنها . وتاريخها . وعوائدها . ومميزاتها . وحالاتها العلمية والاقتصادية والاجتماعية وغير ذلك من المواضيع .

كما تنوي اخراج أعداد خصوصية في بعض المسائل العمومية التي تهتم حياة الایالة مثل الصحة والتعليم والفلاحة الخ . نطلب من القراء أن يوافونا بأفكارهم وما عندهم من الاقتراحات في ذلك

لقد حدث عندنا بالعاصمة الادريسية حادث اثر كثيرا في جميع الاهالي على اختلاف طبقاتهم بل حتى على حكامنا الا وهو أن احد جواسيس صاكتة الدخان ربما تلى في بعض الجرائد المصرية ما هو رائع في مسألة المخدرات فرام اعطاء نفسه ذكراً ولو كان مستهجننا فاستعان ببعض رفقاء السوء في العمل الخبيث ودخل على دار أكبر فاضل بفاس وأحد المشهودين لهم بالتقوى والنزاهة في جميع أخلاقه اذ انهم يتباعد حتى عن المباح الذي يقدر في مروءة الانسان دخول جبار عنيد على محل وضع وداسها في كل أركانها بتهمة أن الشيخ من متعاطي الحشيشة الغير المباعة على يد صاحب الصاكة فاستاء الناس لذلك استياء عظيما ولكن لما وصل الخبر آذان الحكام قاموا وقعدوا وطلبوا من صاحب الصاكة تقديم اعتذار الى الشيخ كما كلف رئيس الناحية نوابه بتقديم الاعتذارات عن هذا العمل السيء الى أعضاء المجلس العلمي وواعد بمعاينة الجاني عقابا شديداً وبذلك هدأ روعنا وعلم الكل أن هذا العمل غير مدبر بليل وانما هو مجرد غلط وقع من خبيث عديم الحيشة رام الشهرة لنفسه وقد كسبها في حلة مقت

ق

حوادث الايام

فرنسا

عواقب الحرب - الحرب كمرض النوار يذهب العرض وتبقى عواقبه - الكلمة صادقة وان صدرت من طبيب صادقاً خصرصاً في الحرب الكبرى . فـلـئن أبادت الملايين من النفوس ودمرت الديار فامرت الاموات سكنوا القبور واستراحوا من غوغاء الدنيا وشر أهلها والديار عوضت بغيرها من الديار والامور بيد الله يخلف ويعوض ويبدل البعض ببعض وهو العاقل المختار أما ما ترتب عن الحرب من الارتباك والمشاكل فامر لا زال العالم منه يتألم ولا زالت الدنيا كلها على اختلاف أجناسها تتضرر منه رغماً عن العلاجات الكثيرة التي حاولها ساسة الامم ومفكروها هذا وقد ظهر في الشهر الماضي ما يبعث الى الامل - وهو حل عويصة التعويضات التي كنا نظن حلها من ضرب الدحل تطورت هاته المسألة تطورات كثيرة وكتبت فيها واثيق وعهود عديدة وصف كل منها بالاتفاقية الفاصلة للنازلة فصلاً نهائياً لا تعقب فيه ولكن لا تمضي أشهر قلائل حتى ينقض الالمان ما كانوا التزموا به من قبل يدعون المعجزو يشكون وطاة الزمان .

هذا نفس ما وقع في مؤتمر لوزان الذي اجتمع للنظر في الامر الذي كان أثبتته عقد فرساي ثم جعلت فيه اتفاقية لندن ثم اتفاقية داوس ثم اتفاقية يونج ثم مهلة هوفير - والحق أن الالمان وجدوا في الازمة الشديدة التي يتخبط فيها العالم حجة قوية ولعلكن ذهب بهم التهور في ابتداء المداولات الى تقديم مطالب من ابطال التعويضات بالكلية وادخال شرط سياسية في الاتفاق مثل انكار مسؤولية الحرب حتى أوشك المؤتمر على الاخفاق - لولا أن تداركته وزارة هيريو بمعضدة بوزارة ماكدونالد . الامر الذي أرجع فون باين أخيراً الى الاعتدال والتبصر وهكذا نم الوفاق بين الجميع على

ثلاث مليارات من المارك الذهبي التزم بها الالمان ولم تدخل في الوفاق مادة من المواد السياسية التي كانوا يلحون بادخلها . هذا الوفاق معلق على مصادقة البرلمانات وعلى حل علاقات الديون التي بين الدول الدائنة مثل الديون التي بذمة فرنسا لـلـانـجـلـتـرا أو بذمةهما معاً لـامـيركا . ونـخـير ذاك من المسائل . الا أنه وان لم يكن نهائياً فاليوم الذي وقع فيه تاسع يوليو محسوب من أيام التاريخ البهيجة . دخلت فيه السياسة الاورباوية في طور جديد أشار اليه نواب الدول بنوع خاص اثناء الجلسة العامة التي عقدت لاشهرار الامر . ومن جملة ما جاء في خطبة المسيو هيريو عن ذلك هاته الكلمات - لقد وجب ان تغلب الفكرة الجديدة فكرة لوزان على غيرها واذا كانت السياسة منذ زمن بعيد تبنى على تفرقة الشعوب فمن المتعين عليها بالعكس ان تسعى فيما من شأنه ان يوآلف بينهم ويساعد على اتصال بعضهم ببعض واتحادهم . يجب أن تكون الغاية العالية للسياسة العمل لتنمية سائر قوى الحياة مادية ومعنوية والتخفيف من الالم الانسان واحداث الثقة بين الخلق وتهدئة الخواطر . وقال المسيو شامبرلان وزير انكلترا اتفاقية لوزان معناها انتهاء التعويضات - انقضى زمان الديون السياسية وقد يعد مؤتمر لوزان انقلاباً في تاريخ اوربا والعالم . واني على يقين من أننا قضينا على أكبر سبب من اسباب الازمة العالمية .

بقيت الان قضية نزع السلاح أو في الحقيقة التقيص منه - التي يدور عليها الحديث منذ شهور في المؤتمر المعقود لاجلها بمدينة جونيف من غير جدوى المسألة مشكلة غاية - نظن ان مجردة الاتكالك على اليهود عبث اذ ان الناس لم يحترموا ما

من الجانبين فلندم على ارتباطنا الصادق لتصل الى الغاية القصوى
الضامنة لرقى هذه الالة السعيدة وسعادتها بوجود مولانا الامام ادام
الله عزه وعلاه

هذا وانا نعد مثل هذا الموقف الذى يجتمع فيه المنصران في
جود ملاه الاخاء والوثام من اعز الفرص اذ يتاح لنا ان نصدع
بأعمال الدولة الفخيمة بهذه الالة الشريفة وان نجهر بمباركات الشكر
والامتنان لجنايبكم السعيد ولاعوانكم الاما جد بحسن سلوككم وسهركم
على الصالح العام

وفي المعنى نفسه أيضا من جواب صاحب المجادة المقيم العام
على هذا الخطاب هذه الكلمات

أخرت قصداً مقابى بالمغرب الى شهر يوليوز هذا لاشارككم فيما
تأهبون للاحتفال به وأخذ السرور الاوفر بمناسبةه وتعلمون أن فرنسا
تشارك في هذه المظاهرات حسبا يوجبها عليها مبدؤها الذى تأسست
عليه قواعدها الجمهورية انى أثبتتم عليها في خطاكم

رجوع الشبان المبعدين - زفت البنا البشرى ليلة العيد النبوى
المبارك خبر رجوع بعض الشبان المبعدين من منقاهم قهلمات الوجوه
وانشروحت الصدور واطمأنت النفوس وزاد عيد رجوعهم الى ديارهم
وأهلهم وذويهم عيد المولد السعيد بهجة وأتلاقا على ما اكتسب من
عظمة وجلال بذكري مولد سيد البشر صلى الله عليه وسلم فيه
كان هولا الشبان الذين صدر في شأنهم العفو المولوى الكريم
ابعدوا في وقت مظاهرات الاحتجاج على السياسة البربرية
فمكثوا في منقاهم ما يقرب من السنتين ودون أن ينتظر أحد رجوعهم
او يتقرب اوقع العفو عليهم فجأة وبمجرد وصولهم الى ديارهم تساق
الكثير من الخلق للسلام عليهم وتهنئتهم بالرجوع بعد طول الغيبة

وقد استبشر جميع الناس خيرا بهذا العفو الصادر من الحكومة
وكاهم يعتبرونه فاتحة عهد جديد لسياسة جديدة رشيدة وحيث
يجب علينا أن نعطي لكل ذى حق حقه فانا نريد أن نشكر الحكومة
شكراً جزيلاً لاتخاذها هذه الخطوة السديدة ولكونها تفضات بأول
خطوة للزيادة في الاقتراب من محيها الاهالى ومحاولة بناء جسر على
الهوة التى أحدثتها قلة التعارف وقلة الصراحة وانا جميعا نرى وجوب

لاقيت في دار الشقاء تحاملا من شدة الاشرار والازمان
فصبرت مومنة على الله اعما دك في رضاك وفي لظى الهيجان
حتى ظفرت على الحوادث وانبرت

تسمى لخدمة سعدك القمران
فبقيت مثلك في السرور ولم ترى

في الخير الا فرصة الاحسان
وسعيت نائرة على الخلق العوا رف من يقر ويتلى الكفران
حتى ابتديت بدار خلد غرفة تاوى اليها صفوة العبدان
فسريت قاصدة الى استيفائها ينعين أهل الرشد والايان
مولاي حكم الله يوسى بارضى والصبر والتفويض والاذعان
عظم المصاب وجل رزء جميعنا وبكى القصي فقيدنا والدانى
وتقيمت ارجأونا وتوحشت هذى الديار ونازح البلدان
في الله جل جلاله كل الرجا منه العطاء ووجب الشكران
منه اذا رد المنيحة أجراها منه جزاء الصبر والسلمان
فهو المومل ان يثيب عبيده أجر المصيبة او جزا الحرمان
و يعد للضيف الجديد منازل في ساحة الغفران والرضوان
ويملك النصر المبين محالفا ويتم نعمته بكل أمانى

لوحة المسرات - احتفل المغرب بمولد خير البشر صلى الله عليه
وسلم احتفاله المألوف ورغما عما نزل بالقصر المملوكى فقد قام جلالة
السلطان أبقاه الله بمقتضيات هذا العيد السعيد على أتمها من تلاوة
الاذكار واطعام المساكين واقتبال الوفود وغير ذلك من الحفلات
والرسميات التى تجرى بمناسبة ذلك اليوم المبارك أعاده الله على الجميع
بالخير والسعادة

وقد صادفت أفراح المولد الشريف افراح اخواننا الفرنسيين
بعيد الجمهورية المعظم فالتقت المسرات بالمسرات ونجحت الاخوة
الرابطة بين المنصرين في آثر تجلياتها وأبهى الصفات ومن خطاب
لصاحب الدولة الصدر الاعظم في هذا المعنى

نشارككم اليوم في الاحتفال بعيد الجمهورية المعظم وغداً
تشاركوننا في الاحتفال بالعيد النبوى السعيد وان هذا الاتفاق
العجيب لدليل قاطم على المشاركة القلبية الصادقة وعلى حسن النوايا

الحجاز - من بلاغ رسمي . تم تبادل قرارات ابرام معاهدة الصداقة المعقودة بين حكومة جلالة الملك وبين حكومة الجمهورية الفرنسية وكذلك ابرام الاتفاقية المعقودة بين حكومة جلالة الملك وحكومة الجمهورية الفرنسية نيابة عن سوريا ولبنان وذلك في ١٩ صفر ١٣٥١ الموافق ٢٤ يونيو ١٩٣٢

الحبشة - للملك الحبشة السابق ابيج يسو الذي أخبرت الجرائد بفراره هاته الايام الاخيرة من السجن الذي كان فيه منذ سنة ١٩١٦ قصة غريبة . توج هذا الملك وهو ابن خمس عشرة سنة عام ١٩١١ فلم تمض مدة يسيرة حتى جعل يظهر ميلا كثيراً لرعاياه المسلمين يزور مساجدهم ويقدمهم في المجالس على غيرهم ثم اشتد ميله هذا شيئاً فشيئاً حتى أنه رسم على علم الوطن هلالاً وكتبت عربية

وقد كانت في نيته على ما يقال ان يتظاهر يوماً رسمياً بالدين الاسلامي ويحمل الامة عليه . وقد اشتد اتصاله بالأتراك أثناء الحرب الكبرى ومولاته لهم حتى انه أهدي لثانيهم بالحبشة سنة ١٩١٦ بمناسبة عيد تتويج خليفة الاسلام لواء حبشياً مزينا بالشوهداتين . فثار أعداؤه عليه الامة ورموه برجل من بيته الرأس تفرى الملك الحالي فحاول لبيج رده ولكن خانته جنده ثم اتى عليه القبض وحكم عليه بالموت فعفى عليه الرأس تفرى واكتفى بزجه في السجن الذي حاول هاته الايام الهروب منه على نحو ما ذكرنا من غير جدوى . اذ عثرت عليه السلطة وأرجعته الى مقره

دمشق - انتخب لاسناذ محمد كرد علي رئيساً للجمعية العلمية العربية

دمشق - في المدة الاخيرة عقد الصناع الوطنيون وبعض اصحاب متاجر الاحذية المحبة اجتماعاً قرروا فيه مقاطعة شركة بتا لبيع الاحذية والاستمرار على نشر الدعوى لذلك وتحذير التجار من الشراء بدكاكين الشركة المذكورة ويقال ان فريقاً من الناس تصدوا للبض الذين ابتاعوا احذية من محالها ومزقوا لهم الاحذية المشتراة

بغداد - صادق مجلس الامانة على المقاوله المعقودة مع نحات ايطالى بشأن صنع تمثال لجلالة الملك فيصل

تونس - شاعت أخبار في هذه المدة الاخيرة مفادها ان الحكومة

عازمة على اصدار قرار بتأجيل الديون . الامر الذي يؤثر التأثير السيء على علاقات الالة مع فرنسا وغيرها من الاقطار الاجنبية والواقع أن حالة بعض الفلاحين في غاية الشدة والحكومة تدرس الوسائل الموصلة الى التوسيع عليهم ولكن ليس هناك ما يدعو الى تأجيل عام للديون . يقضي على الثقة بالالة

موسكو - يقال ان السوفيات في صدد جعل شرط سيجماي على حياة السود باميركا التي يعلم ما بها من التنافر بين السود والبيض البريزيل - رمى في البحر ٤٥٦ مليون كيلو من القهوة ايرلاندا - قرر مجلس الشيوخ القاء بين الطاعة والولاء الذي كان يقسمه أعضاء البرلمان لملك انجلترا أنقرة - قررت الحكومة التركية الغاء اسم القسطنطينية للاستانة وأمرت بتسميتها من الان فصاعداً باستنبول والرسائل التي تعنون بالقسطنطينية لا تبلغ الى أصحابها رومة - أوبدل السنيور مسواني بعض الوزراء ومن جعلتهم المسيو كراندي وزير الخارجية . وأضاف لنفسه وزارة الخارجية ويقال ان هذا التبديل مسبب عن خيبة سياسية ايطاليا في المداولات الدولية الجارية الان

مدريد - أخبرت الجرائد بتوصل احد الكيماويين الاسبان لاستخراج الذهب من الزئبق .

دوبلين - بحسب اول رئيس حكومة ايرلانده م . دفاليرا الاستغناء عن انجلترا كتموين ايرلانده بما يلزمها من الفحم من المانيا والبحث في الخارج عن منافذ للصادرات الايرلاندية

مصر - تلقت جمعية المواساة الاسلامية باسكندرية كتاباً من مسلمي فينا يقولون فيه انهم لا يتقصون في عدد من مسلمي لندريس وبرلين وانهم في حاجة الى مسجد يقيمون فيه الشعائر الدينية ويستعينون بالجمعية المذكورة لتحقيق هذا الغرض

ايرلاندا - نشر حزب (كوسفراف) بلاغا الى الامة طالباً منها أن تعمل كل مجهودها لمنع ما يرومه رئيس الحكومة الحالي دو فاليرا من اشهار حرب اقتصادية على بريطانيا العظمى اذ يرجع ذلك بالضرر

- الفادح على جميع طبقات سكان ايرلاندا
موسكو - قررت الحكومة الروسية تجهيز جميع المدارس بالاسلحى
تونس - يقال ان جماعة من اعيان المفكرين التونسيين في صدد
تأسيس جمعية باسم جمعية الفكر الحر الاسلامى غايتها السعى في اظهار
الدين الخفيف بالمظهر اللائق به ومقاومة كل حركة عدائية تصوب
نحوه
- الحجاز - قبضت ادارة الامن العام على عدد من الناس كانوا
يذيعون الاراجيف الباطلة في شأن أعمال شردمة ابن رفادة - من
مكة وجدة نفت بعضهم الى داخلية البلاد النجدية جزاء لهم وردعا
لمن يغتر بأباطيلهم وأخرجت البعض من الالة وبهذه المناسبة
أعلنت الحكومة ما ياتى
- ١ - لا يجوز لأحد في هذه البلاد أن يقوم بأى دعاية
سياسية لأى جهة من الجهات ومن علم عليه شىء من هذا قدارة
الشرطة ماذونة بمعاقبته
- ٢ - ان الاحزاب والتحزبات في هذه البلاد المقدسة ممنوعة
وكل من يقوم بها او يعمل لها فان ادارة الشرطه مسؤولة عن تعقبه
ومنعه من ذلك وتاديبه صيانة لقدسية هذه البلاد وحفظا للامن فيها
وعلى هذا فمن كان يريد العبادة في هذه البلاد وطلب المعيشة
من طريقها المشروعة فهو آمن مطمئن حرام الدم والمال ومن كان
يريد خلاف هذا فلا يلومن الا نفسه
- القدس - وجهت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامى بيانا الى سائر
الاقطار العربية تقول فيه ان حركة ابن رفادة لا تخلو من ايد خفية
تحرك الباغى من وراء لئارب شخصية واستعمارية تتعلق بالعقبة
وبمصير الحجاز المبارك وعليه فهى تستلفت أنظار المسلمين الى الخطر
الذى يهدد حالة جزيرة العرب والحرمين الشريفين بخطر كبير
وتدعو كل عربى يغار على الجزيرة ويدرك ما يشول اليه نجاح ابن رفادة
من الاضرار أن يبادر الى رفع صوته بالسخط والاستنكار وأن يعمل
كل ما فى وسعه لاجباط هذه الحركة الملعونة

عين السرى

فاس - من الكاتب الاديب سيدى محمد غريط

لا يخفى أن لكل بضاعة ثمينة كانت او رخيصة نفيسة كانت
أو خسيسة أسواقا بها تنفق ومنها تطلب واليها تنجلب وبها تظهر
فتشهر ولو ابقيت في خزائنها كالحسناء في سترها والعذراء في خدرها
عبثت بها يد الكساد واستحالت بعد الجهد فى اصلاحها الى الفساد
ولما كانت بضائع الادباء من نثر رفيع ونظم بديع ونظرات اولى
الالباب وخطرات المفكرين فى أدق الفصول والابواب يلتبس
لها الثمن الاغلى والعوض الاعلى وما أدراك ما ذلك الثمن احرار
قصب السبق فى مضمار الفخر والاستحسان الكفيل بتنمية حماسة
الشعور والثناء الذى تفنى القناطر المقنطرة من الذهب والفضة
ولا يفنى . وتبلى الملابس الجميلة ولا يبلى نهضت العرب الذين انزلت
الحكمة على ألسنتهم وألين لهم الكلام كما ألبن الحديد لداوود عليه

السلام فتصرفوا كما أرادوا فى أساليبه العجيبة ودعوا معانيه اللطيفة
فكانت لهم محببة وملكو أزمة اطنابه ومساواته وإيجازه وسلكوا
مجاز حقيقته ومجازه وكانت الفصاحة أسمى مفاخرهم وأسمى ذخائرهم
ولهم الادب الخاص ينمى ومن كلامهم يستمد وعليه فى تحسين
المنشآت يستمد فالتخذت سوق عكاظ الذى كانوا به يتعاطون
أى يتفاخرون مجتهدا ينسبل اليه من كل حذب من اراد ترويح
بضاعة الادب فيثبثى منه الجيد بثمن بضاعته من الفخر الذى
تزدهى به أسرته ازدهاء من استثبت نصرته حتى أخنى عليه الذى
أخنى على لبد فلم يبق منه سبيل ولا لبد وذهبت تلك العوائد كما
يذهب الزبد ومدت الحضارة الاسلامية أضواءها ورفعت مدنيته
لواءها وعالجت الافكار فاذهبت أدواءها فالتخذت مجرالس الملوك

من سلا - الشاعر اللطيف سيدي العربي معنين

.....

طلع الفجر المبين وجلا الشك اليقين
وخطا مغربنا خطوة المستقيمين
عرف الداء الذي بات في النفس كمين
كسر القيد الذي منه قد طال الانين
وانبرى يسمى لما فيه اصلاح البنين
ووفانا بمنى نرتجىها منذ حين
قد آتت في عصر من هو خير المصلحين
ملك المغرب من أظهر السر الدفين
قد رأى قطره ظهـ ثمان للعالم المتين
ورأى الابناء في لهف المستنزفين
فقضى ان لا يراه هم أشقى العلمين
فجاءهم ما به لهم الحرز الحصين
أطلقت همته صحفًا ذات رنين
هذه البشرى بمسـ تقبل الشعب الامين

حسن انى أرى ولي العهد الضمين
ذلك الشبل الذي فاق آساد العرب
بسم الدهر به بعد تعباس السنين
وغدا يروى لنا عنه آى الاولين
ايه يدهر فذا فيه مجد الغابرين
ايه يدهر فذا مصدر للواردين

أيها (المغرب) سر ولك الله معين
وارشد الابناء نحـ و سبيل المهتدين
واصدعن بالحق لا تغترر بالمرجفين
وابن أفكار قا دتك المستبصرين
وافتحن للنقد با با وخل المفرضين

والوزراء والاعيان والكبراء أسواقا تروج بها بضائع النظم والنثر
من له قل أو كثر وترويج ما قدر لها من استحسان يطرب أو
جائزة تعجب وينشر بها ما كان من رأى راجح من فكر ناجح أو نادرة
تشنف المسامع أو نبا طوى عن عموم المجامع الا أنها لم تكن تستوفى
حظها من الانتشار والظهور في غالب المعمور بين الجمهور حتى ظهرت
غرر المجلات والجرائد تختال في حلق الفخار كالخرائد فصار الواثق
من قريحته بالاستحسان اذا أراد اشهار بضاعته بين بنى الانسان
حملها على جناح جريدة أو مجلة فجالت بها في كل محلة فخر في
الاذهان وهو غائب عن الاعيان وعرفه واستقبل عقله من لم ينظر
شكله .

وان مما زاد به المغرب تقدماً وحضارة ورقياً ونضارة مجلة تسر
النواظر والافكار ويجل فضلها عن انكار اضيغت الى المغرب
فانبعث من بينهما أعظم اناقة وفخر كفخر الخنساء بأخيها صخر أبهى
زهرة تفتحت في روض المنافسة وأقوى حركة الى موقف المقايسة
أى مجلة تجلت كالعروس ومثلت أجمل المناظر بين المياه
والغروس .

مرحباً أهلاً وسهلاً وابتهاجاً بالمجلة

تحفة يعلو ويفلو قدرها عند الاجلة

تحفة حاكت فتاة لبست أنفـ حلة

مرحباً بك يا قوت روح الادب والاخلاق . ويا مظهر النفائس
المرزية بنفيس الاعلاق . فستهوى اليك أفئدة تهوى الفوائد .
وتفضلها على الفواصل الغالية والفرائد . وتدرك بك أمصارك شأو
الامصار . ويزيد بك عصر . ولانا المؤيد فخرًا على الاعصار .
ويا نواسم الشاء العطر حي من قاموا بهذا المشروع الحميد الذي
سيعود بالنفع المزيـد بمئة العزيز المجيد

من الكتاب الظريف السيد الفرقاني الخطاب

أشكر لك مجهودك العظيم واجتهادك فيما يخلد حسن الاحدثة
وطيب الثناء وأرجو الله أن يكثر من أمثالك في الجزائر بين
العاملين

وخذ الانصاف ديناً لتردى المبهضين

دولة العلم فرنسـ سألها الفضل المبين

دولة العلم التي أنجبت خير البنين

أتراها تصطفي منهم كل أمين

وترى (لوسيان) يسـمى لنفعم المسلمين

ينهض الشعب ويعـملى مقام النابغين

من الرجل الحر السيد عمر الحجوى :

احقق لآخوتكم تشكرات الامة اليكم بقلب خالص على
هذا المشروع المهم ولا يمكن لنا أن نصل للواجب في الثناء الى
أن ياتي رجال المستقبل بعدنا فانهم ياكلون ولا شك من ثمار ما
تبذلون أخلص الله اعمالنا واعمالكم

من ميناء ليوطى (القنيطرة)

ق . . . ٦٠٠

من فاس

ز ١٢٠

ق ٥٠٠

ج ٦٠٠

غ ٣٠٠

س ٦٠٠

تشكر للجميع

وطنتهم ونفرتهم للصحافة الاسلامية

رفع ايهاام

تشكر

نشرت جريد الزهرة الغراء بمعددها ٧٥٣٨ مقالا
عن مغربنا بامضاء محمد بن عبد الله

وبما أن هذا الاسم ينطبق على شخصى ولست
المحرر للمقال وجب علي ان ارفع براءتى منه

في ١٢ ربيع الثانى عام ١٣٥١

محمد بن عبد الله

طالب بالقسم العالى

بكلية القرويين

توصلت الادارة بالمبالغ الاتى بيانها

اعانة لها على مشروءها

من الرباط

مـن ١٠٠٠

عـ ٦٠٠

ع ٥٠٠

ح ٥٠٠

ك ٥٠٠

من وازان

د ١٠٠

المغرب على اللوح الفضى

بارود او الرجال الشهل



شهرين فناء ملائماً لكثير من أحوال المقيمين بالاطلس الكبير
ومناظر جباله الشاهقة شريط اخرج بالانجليزية والفرنسية واللمانية
والادوار الغنائية كلها عربية
وبهذه المناسبة نشر صورة ركس انغرام بملابس ضابط
فرنسى وهو واقف مع جلالة السلطان عبد المجيد فى محل التمثيل
السينمائى بنيس أهداها لنا صديقنا الشاب اللطيف السيد محمد حصار
الذى تربطه صداقة كبيرة مع ركس انغرام وكان له خير معين
فى اخراج الشريط المتحدث عنه مما يدل على أن شبانا لا
ينقصون عن غيرهم فى شئ

ليس فينا من يجهل ركس انغرام Rex Ingram
المخرج السينمائى الشهير رجل اعتنق الدين المحمدى على يد جلالة
سلطان تركيا السابق عبد المجيد ومن يوم اسلامه ما فتى يدعو
ويبشر بالدين المحمدى فى الاوساط الاميركية وقد زار ركس
انغرام فى العام الماضى المغرب وراقه صفاء سمائه وحرارة شمس
وسطوع نوره وجمال طبيعته واكرام أهله للاجانب فعزم على أخذ
شريط سنمائى عنه وعن عوائد أبنائه وخصوصاً سكان جبال
الجنوب فاقام بين ديارهم مدة درس فيها خصائصهم وأحوالهم فى
معيشتهم وعلاقات بعضهم ببعض وكتب رواية تدور حوادثها
بينهم ثم اخرج شريطه هذا ودعاه بارود وقد تم هذا الفيلم منذ

تكريم العلامة الحجوى

وردت علينا من العاصمة الادريسية رسائل عديدة بقصد النشر في وصف الحفلة التي أشرنا اليها في عددنا السابق هاته الرسائل كلها تنويه بالعلامة الحجوى وفضله على الثقافة الاسلامية مثلما نوه بذلك في الحفلة نفسها رئيس قداماء التلاميذ الشاب المنتور السيد المهدي المنيعي والاستاذ المقتدر م سلاذك مدير المدرسة الثانوية وخطيب الحضرة الشريفة السيد عبد السلام الفاسي بن الوزير الطيب الذكر السيد عبد الله الفاسي والخطيب البليغ السيد محمد أقصبي الشريف السيد الحسن الداودي والشاعر المطبوع الفقيه السيد عبد الله القبايج ولا يخطف الاشعراً على عادته والمستشرق الكبير ليفي بروفنسال وعرف أمره الفاسي والداني .

ومما جاء في خطبة السيد عبد السلام الفاسي أن العلامة الحجوى أبدى فكرة تجديد الفقه الذي وصل الى حد الهرم أو العدم وأرشد الى ذلك باصلاح التعليم ونبد كتب المتأخرين التي هي كلهم جل غث على رأس جبل وعث وابعادها عن التعليم وتاليف كتب مدرسية للتعليم الابتدائي والثانوي تكون على نسق المتقدمين فقها مستقلاً مستنتجاً من اصوله الكتاب والسنة والاجماع والقياس والاستدلال الفكري والاتجا في التعليم النهائي الى كتب المتقدمين كلوطا والمدونة والام للشافعي وأمثالها وتهذيب ناشئتنا تهذيباً يحسن أخلاقها فتدفع سفاسف الامور وترجع الى اخلاق السلف نزاهة وحفظ كرامة وترك الشبهات فضلاً عما يوجب الملازمة وتعويدهم على استقلال الفكر والنظر وهذه هي الفكرة العالمة التي أبداهم الختفل به في كتابه الفكر السامي في تاريخ الفقه الاسلامي مؤلف قلب وضيعه الفقه الماضي الى فقه آخر يكون صحيح المبدأ قويم الطريق منطبقاً على حاجات الامة ومقتضى الترقيات العصرية .

كتاب الفكر السامي انه بين اصول الفقه الخمسة من كتاب وسنة واجماع وقياس واستدلال فالفقه على هذا مستمد من مسموع ومعقول لا يصار اليه الا عند عدم المسموع وبين أن الفقه ضروري له ذلك الاصل المعقول اذ به ينطبق على كل زمان ومكان لعموم البعثة النبوية وبذلك صارت الشريعة سالحة لكل عصر وكل امة من امم الارض وأنه قد وقع الاجتهاد في الزمن النبوي منه عليه السلام ومن أصحابه وأقرهم على ذلك فصار الاجتهاد ضرورياً للامة وبهذا يمكن تجديد الفقه مهما ضعف أو هرم وان مسألة امكان الاجتهاد بل وقوعه هي من العويصات التي وقع حلها في هذا الكتاب بعد ما تضاربت فيها أقلام الكتاب منذ أحقاب في جملة عويصات حلها ومشكلات ابانها (كمسألة السكرطاه) أعنى ضمان الاموال في الجزء الرابع في الدليل وغيرها مما كان محل اعجاب حملة الاقلام في العالم الاسلامي وقد استقصى المؤلف في كتابه هذا اصول الفقه وبين كيف اخذت منها الفروع فهذه فلسفة عميقة للفقه حاوية لجلي قواعد علم اصول الفقه وللفقه مما بعبارات عالية دانية القطوف كما ان مؤلفنا قد أرشدنا الى كيفية تجديد الفقه وهذا هو المقصد الاعظم من الكتاب الذي اليه يساق الحديث وبه أرشد طيبنا البارع الى الدواء الذي يمكن علاج الداء ولقد أصاب في علاجه وأفاض القول فيه افاضة بما يجب على سرة الامة وقادتها التمعن فيه والاستهداء بهديه والاخذ بما أشار به فانه لا أنفع للامة من ذلك العلاج اذ الامة اسلامية ما تمسكت بشريعتهما واهتدت بهدى المصلحين من اعلامها وعلى كل حال فلهذا الكتاب بعده العالم المفكر المنصف تأسيس نهضة فقهية بل علمية بالمغرب الذي طال سباته

هذه هي النقط التي دار عليها الحديث أثناء الحفلات وتناولتها الرسائل التي بايدينا اكنفينا بالاشارة اليها هنا متأسفين من أن وفرة المواد لا تساعدنا على نشرها تماماً

وتناول الشريف السيد الحسن الداودي الكلام على تاريخ الفقه الاسلامي وعظمة هذا العلم وصعوبة مسالكه وما يحتاج الى الخوض فيه من عدة وشدة ومهارة ووفر علم ودقة فهم وقال في

اعتذار

تمرين للطلبة

لا يسلم من الاذى
حتى يراق الدم
كل من في الوجود
غير أن مختلفات
في الوطن
وعما قريب تبرز المجلة على النمط الذي نريده ان شاء الله

تعويج الصور

أطال عذولي فيك كفرانه الهوى
وءامنت ياذا الظبي

من الفنون المستعملة في البلاد الراقية وليس فيه
ما يحبط بشأن المصور
والنية أن نجعل له حظا في نشرتنا ،

فن شاء فليومن ..

ولاجله بدأنا بصورة رئيس التحرير كيلا يظن من
يرى صورته على هذه الكيفية بصفحات المجلة من بعد ان
ذلك يحط بالمروءة أو يقصده الاستهزاء والانتقاد

فانك كالليل مدركي
وان المنتأى عنك واسم

ومن لم يزد .. حوظه ..

يهدم ومن لا يظلم
اهم مواد العدد المقبل

صنعاء اليمن م
كلية القرويين محمد علال الفاسي
اللهم اجمع شملنا بالاخلاق عمر الحجوى

ولا خير بواد
..... صفوه ان

FIAT
فيات

عندها انواع كاملة من الاطومبيلات

- 508 . 6 من الخيول 4 سلاندر أرخص الاطومبيلات وأقلمها صائر
514 . 9 من الخيول 4 سلاندر تقوم بسائر الخدمات
522 . 14 من الخيول 6 سلاندر اطومبيل غاية في القوة
وفيهما كل التحسينات الحديثة
524 . 14 من الخيول 6 سلاندر اطومبيل الزينة والابهاء

خاطبوا

CENTRALE AUTOMOBILE CHÉRIFIENNE
109, Rue des Ouled-Harriz — CASABLANCA
Téléphone A. 59-01

109 طريق أولاد حريز بالدار البيضاء
وسائر نوابها في الداخلية

اجعلوا في محلاتكم

خزانة للتبريد

(اكلاسير)

وآلة من

الحماكي اللاسلكي

من الماركة الشهيرة

WESTINGHOUSE

اذ ذاك تعرفون الاختراعين الاعمين الذين اولدهما العلم
العصري لمنفعة الانسان
اطلبوا تجربة ذلك مجاناً من

CENTRALE AUTOMOBILE CHÉRIFIENNE
109, Rue des Ouled-Harriz — CASABLANCA
Téléphone A. 59-01

109 طريق أولاد حريز بالدار البيضاء
وسائر نوابها في الداخلية

SIDANA
سيدى بليوط

على المغربي ان يشتري مصنوعات المغرب

على المغربي ان يشتري مصنوعات المغرب

احسن الشموع المصنوعة بالمغرب

اركبوا في الـ تل

السرعة

والامن

والسعة

والراحة

ولكم استصحاب حوائككم معكم

من احب الراحة والامن في السفر فليركب في مراكب

شركة باكي

COMPAGNIE PAQUET

حجاجنا الى مكة المشرفة ركبوا كلما استطاعوا مراكب

شركة باكي

ووجدوا فيها سائر الملاطفات والبرور التام

شركة باكي بالدار البيضاء

عصير العنب الغير المخمر

تبلغنا بزائد السرور خبر تشييد مصنع بالدار البيضاء لاستعمال عصير العنب

لا يخفى أن عصير العنب الغير المخمر من الذ المشروبات وأنفعها . فهو من المبردات يشفى من غلة العطش ودواء يصفى الدم من الادران .

ولكن الى الآن لم تجر العادة الا باستعماله فى المعالجات الطبية فقط للمداواة من الجيوب والدمامل . كما لا زلنا نشاهد ذلك فى بعض مدن المغرب مثل فاس ومراكش وزرهون وحتى فى بواديه يعصر فيه البعض من الناس العنب ويسمون هذا العصير بالصامت يصنع فى ابان الشتاء ويشرب فى الليالى لتنقية الدم . ولكن بما أنهم لا يعرفون الاساليب العصرية المكتشفة فى هذا الباب لابقائه على حالته فقد يطرأ أحيانا على العصير المذكور التخمر ويصير من المسكرات المحرمة فى الدين ولاجل هذا فقد تأسست

شركة من اعيان الاهالى والفرنسيين

لصنع عصير العنب بالاساليب العصرية التى تمنحه من التخمر منعاً كلياً

عملاً باكتشافات العالم الشهير **باستور** مكتشف الميكروبات الذى استنبط كيفية حفظ المأكولات والمشروبات مثل اللبن واللحم والفواكه من التخمر والفساد بحيث ان عصير العنب صار بسبب الكيفية المذكورة لا يطرأ عليه أدنى تغيير بل يبقى دائماً على أصله كأنه وقع عصره فى الوقت الذى يشرب فيه وهكذا بعد أن كان عصير العنب لا يستعمل الا فى المداواة صار بفضل ذلك من المشروبات مثل الحليب وغيره التى لا يتردد الانسان فى شربها .

ولا يعزب على العلم ما فى هذا المشروع من الفائدة للناس وما يرجع به على الوطن من النفع اذ ان استعمال المشروبات المذكورة مما يزيد فى غرس الدالية التى كان ثمارها لا يستعمل الا للاكل أما وقد صار الآن يستعمل للعصير فهناك ثروة جديدة تتحصل للبلاد ومورد مهم من موارد الغنى .

وعليه فنذبه القراء الى عمل الشركة المذكورة التى ندعو لها بكامل النجاح .

ولنا عودة الى الموضوع إن شاء الله

GRAPE JUICE

126, Boulevard de la Gare — CASABLANCA

126 شارع لاكار بالدار البيضاء

البنك المخزني
Banque d'Etat du Maroc

له فروع في

القصر	الرباط
المراش	الدار البيضاء
تطوان	فاس
طنجة	مراكش
وغيرها	مكناس
	وجدة
	الجديدة
	ميناء ليوطي
	اسفي
	الصويرة

S.A.F.T.

الشركة الافريقية

للطعمة والقيام والنسج

تجدون فيها

خيوط الصوف معدة بالخصوص للزراي

خيوط للسلام والحياك والجلاب

سائر المنسوجات الملبوسات الوطنية

الصوف للمضارب

الكل ثمن المصنع

أعلى البضائع بأخفض الأثمان

الشركة الافريقية للخيوط والنسج

طريق تمارة بالرباط

الى التجار
لكي يعرف متجركم

وأصناف بضائعكم

اطلبوا

من

مجلة المغرب

ان تقوم باشهار ذلك على صفحاتها وتخابروا مع القسم الخاص بالاشهار واليكم عنوانه :

— MAJALLAT EL MAGHRIB —

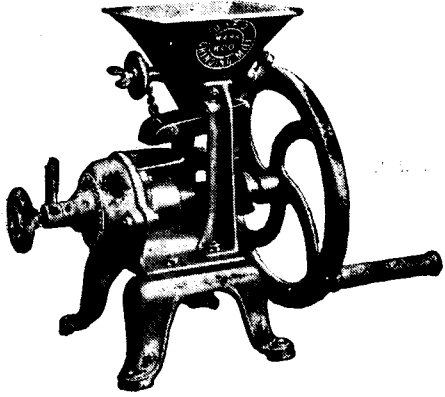
Services de la Publicité

41, Rue de la République, RABAT — Téléphone : 28-86

BAMFORDS

لطحن القمح اشترو خير الارحى

بامفورد



رحى تطحن أيضاً
الارز والقهوة والذرى
ثمناها 730 فرنكا فقط

LES ETABLISSEMENTS P. PARRENIN

Route de Médouna — CASABLANCA

طريق مديونة بالدار البيضاء حوانيت ب بارينى

لها فروع

بالرباط ومكناس وفاس والقنيطرة

اينما ذهبتم تجدوا الحفاوة التامة

S. AMAR

عمار

قرب كارج ستروين بالرباط تلفون

يتعاطى السمسرة فى بيع الاملاك وشرائها

والكراء والرهينات وغير ذلك من المعاملات فى العقارات

وهو فى خدمة من يقصده

PILO

هذى اكثر من 20 سنة والتاجر يبلوا ما تبدل ولا تغير

فى المصارفة

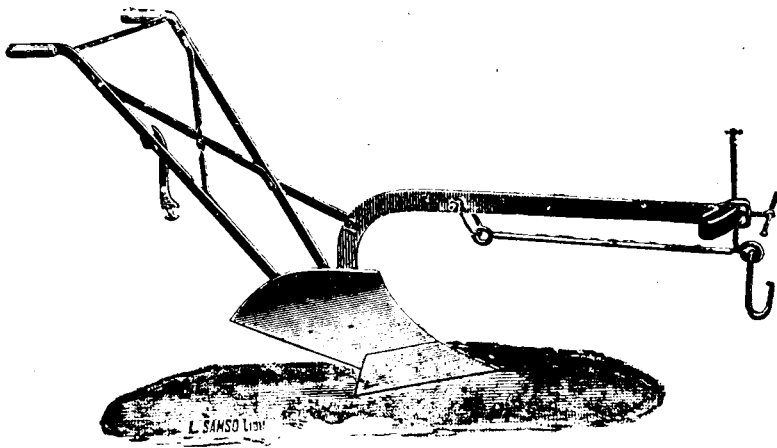
يتوسط فى المعاملات العقارية بيوعات وشراءات ورهينات

وغير ذلك ويقوم بها القيام التام

البيروا: وراء البوسطة الكبيرة بالرباط تلفون 32.56

Rue Lavigne, Immeuble de la Renaissance N° 5 RABAT

احسن الآلات الفلاحية



تباع عند اللوسيا

L. U. C. I. A.

الشارع الدائر بالدار البيضاء

تلفون 22.62

وعند نوابها

وها هو رأى رجل معتبر فى شركتنا يقول ما نصه

الحمد لله وحده

جناب الفاضل المحترم مدير اللوسيا بعد مزيد الاحترام اعبر لكم عن سرورى بكل ما اشتريه من الآلات الفلاحية والمواد المختلفة من عندكم كما أن نفسى تطمئن الى حسن معاملةكم والى مساهمتكم لتنفيذ كل ما يطلب منكم ولهذا احضر مواطنى الاعزاء على الاتصال بكم وآذن لكم فى نشر هذه الكلمات ان ظهر لكم

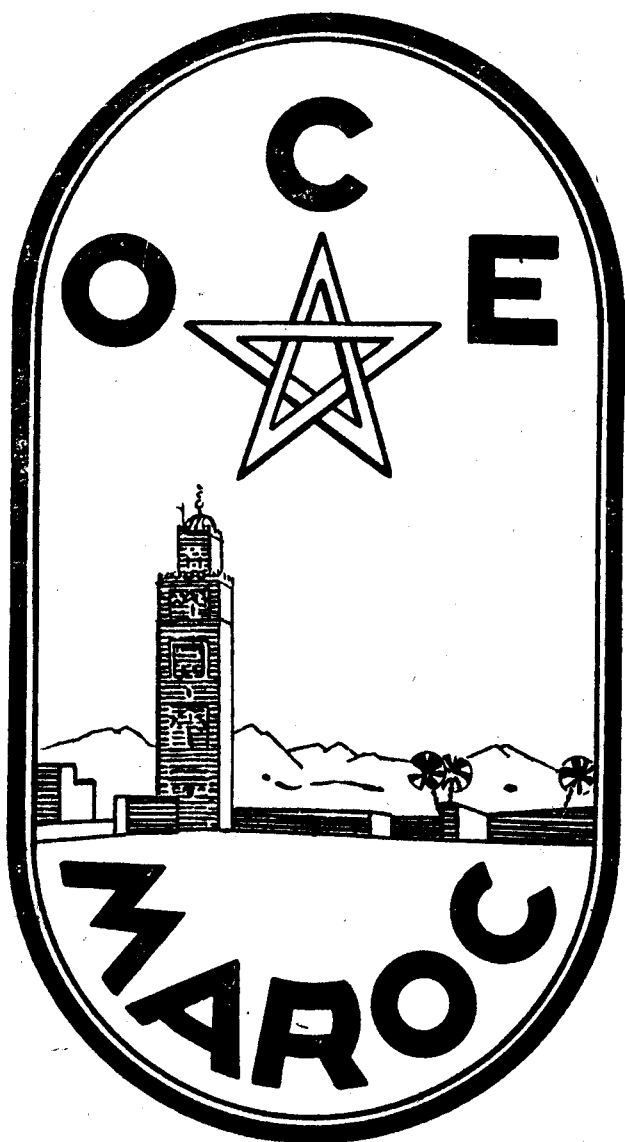
ابراهيم الزهاني

ذلك والسلام 28 جوليت سنة 32

أيها الفلاحون

أيها الفلاحون المغاربة المنتجون الفواكه والبواكر

الماركة الوطنية المغربية^{هائم}



فبفضلها يقدر لخصولاتكم قدرها وتباع بالثمن الذي تستحقه
++++

واعلموا أن في المستقبل يكون المغرب بلاد إنتاج
الفواكه والبواكر أكثر مما هو الآن

=====

ولتسهيل بيع هذه الثمار على الأسواق الخارجية فالحكومة
اتخذت ماركة **المغرب** المنشورة على هذه

الصفحة

=====

فهذه الماركة إن جعلت على لفائف البضائع الجيدة الموسومة
من المغرب فإنها تكون ضمانا للمشتري بفرنسا

=====

وبهذا تباع السلعة بثمن ورائه ربح

المقال الذي كنا وعدنا به يبرز في العدد المقبل

اشتركوا

في

مجلة المغرب نبت بلد طيب

أرض المغرب الأقصى الذي لا زالت فيه آثار الفرس والايمن الدالة على نحر الدول الاسلامية
يسطع جمالها ويبرح كمالها شاقة سجوف الزمان وغبار القرون

تكون ان شاء الله بجانب الكتبية المتطاولة في أثوابها الصلدية وبجانب المدارس
الانيقة والمناذن الرفيعة .

مناراً للفكر يرسل اشعة سنائه بعيداً في أرض الاسلام

مجلة المغرب

خرجت من اعماق ضمير حار . ضمير امة عتيقة متمسكة بباذخ مجدها السالف
وزادت الى قوة الماضي مدد الحياة الجديدة التي أتت بها فرنسا الى هذا الوطن الكريم

مجلة المغرب

مرءة رجال يعيشون بين آثار الماضي وتذكرات الموحدين والمرابطين وغيرهم من سائر الذين بنوا
للوطن صرحه الشامخ
ولسان مبلغ للمسرات وجلال الاعمال الناتجة عن اتحاد امتين عظيمتين تعملان يدا في يد في سبيل النهضة والعزة

مجلة المغرب

يتجلى فيها روح المغرب الأقصى مبتهجا بشبابه الجديد